



قسم اللغة والأدب العربي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

ميدان اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

## مذكرة ماستر

# تعليمية الكتابة للسنة الثالثة إبتدائي دراسة تشخيصية تقويمية

التخصص: تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة : فاطمة الزهرة نبق

إشراف الأستاذة الدكتورة : هنية مايدي

### لجنة المناقشة

| الاسم واللقب   | الرتبة العلمية        | الصفة في اللجنة |
|----------------|-----------------------|-----------------|
| فاطمة جخدم     | أستاذة التعليم العالي | رئيسا           |
| هنية مايدي     | أستاذة التعليم العالي | مشرفا           |
| نصيرة بن منصور | أستاذة محاضرة أ       | مناقشا          |

السنة الجامعية: 1446 / 1447 هـ الموافق : 2024 / 2025 م







## شكر وتقدير

لله الحمد والمنة أولا وآخرا على جزيل فضله وعظيم نعمه .  
وإذا كان من شكر الله عز وجل شكر من أجرى النعمة على يديه ، فإني  
أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة هنية  
مايدي . التي بذلت جهودا كبيرة ومضنية في سبيل إخراج هذا العمل . فكانت  
نعم الموجه والناصح التي لم تدخر جهدا في ذلك فالشكر كل الشكر لأم  
التعليمية في جامعة عمار ثليجي قسم اللغة العربية .

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين رب العرش العظيم، الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد. نحمده سبحانه وتعالى ونشكره بكل لسان حامد، خالق الانسان معلمه البيان . والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد، وأبان عن مرام الكلام سيدنا مُحَمَّد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين تعد الكتابة من أبرز المهارات التي انفرد بها الانسان عن بقية الكائنات، لكونها وسيلة بالغة الأهمية في استمرار وبقاء العلم والفكر، وهي رمز بحثنا عن هوية كل أمة وتدلنا على عنوانها، لتكون جسرا يربط بين الماضي والحاضر ويمهد للمرور الى المستقبل.

فبفضل الكتابة عرفنا أمما واطلعنا على تجارب وفهمنا ثقافات وبها حمى الانسان نفسه وصان مقدساته، وأثبت حقوقه وتجنب كثيرا من أخطاء من سبقوه، ووسيلة لدرء المفساد وجلب المنافع، كما أنها كانت عاملا مهما في توريث العلوم وقد تأتى الكتابة إذا ما صنفت في سلم المهارات في المرتبة الأخيرة ليس زهدا فيها وإنما هي نتاج ما سبقها من المهارات الثلاث (الاستماع، القراءة، التحدث) واقتراها اقترانا وثيقا بمهارة القراءة والتي تعد هذه الأخيرة مفتاح العلوم. في مرحلة التعليم الابتدائي الذي يعتبر البيت الأول الذي يكتسب فيه التلميذ ذلك الرصيد الهائل من المعلومات في اطار منظم يعرف بالمهارات اللغوية.

وقد كان اهتمامي بالسنة الثالثة لأنها تمثل السنة التي نجني فيها ثمار السنتين الأولى والثانية، وممهدة لعالم جديد من التعلّمات والمكتسبات عرف بالطور الثالث. (السنة الرابعة والسنة الخامسة)، فلا ينكر مشغول بعلوم اللغة أنها مبنية على مهارات أربع مهارتين إستقبائيتين (الاستماع والقراءة)، ومهارتين إرسائيتين (التحدث والكتابة).

وقد اخترت مهارة الكتابة بالبحث في مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ:  
**تعليمية الكتابة للسنة الثالثة إبتدائي دراسة تشخيصية تقييمية.** وقد أسست بحثي على إشكالية صغتها على النحو التالي: ما أهمية الكتابة في السنة الثالثة؟ وهل حقا التلميذ في هذه السنة بحاجة إلى تعلمها؟ تفرعت عن هذه الإشكالية أسئلة هي :

- ماذا تمثل الكتابة في السنة الثالثة؟ وما الأهداف المرجوة من تعليمها ؟ هل حقا يحتاج تلميذ السنة الثالثة إلى مواصلة تعلم الكتابة ؟ كيف تناولت مناهج التعليم نشاط الكتابة في وثائقها التربوية ؟ جاءت ضمن فرضية هي:
  - إذا تم تدريس تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مهارة الكتابة بالأساليب التعليمية فإننا نحصل على نتائج جيدة للخط ويمكن صياغة فرضيات فرعية منها :
  - هناك علاقة بين عدم تلقي التلاميذ حصص الخط في السنة الثالثة ورداءة خطوط بعضهم .
  - أغلب التدريبات التعليمية للخط لا تعتمد على معايير واضحة في تقييم جودة الخط، مما ينعكس بالسلب على الكفاءات المنتظرة .
  - التخلي عن حصص الخط وعدم إدراجه في أنشطة التعليم الأسبوعي يضعف ما تلقاه التلميذ في السنتين الأولى والثانية .
- ومن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع:
- أ- سعني إلى معرفة حاجة المتعلمين إلى جودة الخط وخاصة عند نقل أفكارهم كي تفهم فهمًا صحيحًا.
  - ب- أهمية الخط الواضح والمقروء في عملية التقويم البيداغوجي.
  - ت- علاقة الخط بتيسير الأداء وصدق الإبانة عن أفكار ومقاصد صاحبه .
- كما دفعتني أسباب ذاتية هو حيي الكبير لهذه المهارة وميلتي إليها وشغفي بتعلمها وتعليمها .وسعيت من وراء هذا البحث إلى توضيح أهمية الكتابة وإبراز مكانتها، وكشف مختلف الصعوبات حال تعلمها ومراحل وكيفية تعليمها. خاصة أنها تستهدف فئة حساسة في فترة دقيقة من حياة التلميذ باعتبارها إحدى اللبئات الأساسية في مسيرته التعليمية .

و تتجلى أهمية الموضوع حين وجدت الكثير من الكتاب والباحثين قد تطرقوا إليه وألفوا فيه كتباً عديدة ورسائل مختلفة، قديماً وحديثاً .

واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على التشخيص والتقويم ، وقسمت بحثي إلى:

**فصلين الأول نظري مفاهيمي في تعليمية الكتابة: (مفاهيم وأساسيات )** تطرقت فيه إلى تعريف الخط وأهم خصائصه والغاية التربوية من تعليمه، كما عرضت أنواع الخطوط، تلاها حديث عن الكتابة مفهومها وأهميتها وأنشطتها ومتطلباتها ثم تناولت الضعف الكتابي مفهومه وأسبابه وأساليب معالجته، ثم ختم الفصل بالخطوات المنهجية لتعليم الخط

**والفصل الثاني تطبيقي ميداني:** تعليمية الكتابة في كتابي في اللغة العربية للسنة الثالثة تناولت فيه دراسة الوثائق التربوية وأهم ما جاء فيها عن تعليم الكتابة (الخط)، أهم الكفاءات المنتظرة في الطورين الأول والثاني .وتقدمت بشروحات حول شبكة المواقيت وكيف ألغت نشاط الخط في مرحلة حساسة من تلقي التلاميذ. ثم نقلت تجربتي الخاصة في هذا النشاط وكيفية تقديمه. بعدها قدمت مجموعة من الاقتراحات العملية للنهوض بالخط .

وقد واجهتني في بحثي عدة صعوبات لعل أهمها: كثرة المصادر والمراجع مما صعب علي انتقاء أفضلها. جل الكتب التي تصفحتها كانت تستقي مادتها العلمية من نفس المصدر مما أدى إلى توحيد المعلومة . إذ وجدت نصوصاً كثيرة وافكاراً مكررة، واضح أنها اقتطعت فيها فقرات بالجملة من بحوث أخرى دون تغيير أو تبديل أو إحالة لذلك .

نقص الوثائق التربوية الورقية الأمر الذي جعلني أنتقل إلى مدارس أخرى للحصول عليها.

عدم حداثة الوثائق المتوفرة، والمتوفر منها قديم قبل الإصلاحات الأخيرة أي الجيل الثاني

لأنني بحثي بخاتمة لخصت فيها ما جاء فيه عن تعليمية مهارة الكتابة باعتبارها ترجمان اللغة  
ولا غنى لنا عنها ولا غنى للغة عنها أيضا .

.

# الفصل الأول النظري

## تعليمية الكتابة مفاهيم وأساسيات

## تمهيد :

عرف الانسان منذ القدم بأنشطة متعددة ومواهب مغروسة في نفسه فعبّر عن حياته ونمط معيشتة بالكتابة فكان الخط أداة للتعبير عنه والتنفيس عما بداخله باعتباره أداة اتصال لغوي ترتبط ارتباطا وثيقا بنقل الفكرة ولهذا كان الاهتمام بتعليم الخط والعناية به من أهداف برنامج تعليم اللغة.

وعندما نتكلم عن الخط ، فإننا نتكلم عن جزء من الكتابة بالمنظور التربوي الحديث ، باعتبار أن مناهج التعليم الحديثة قسمت مصطلح الكتابة إلى ثلاثة أقسام ،قسم التعبير الكتابي قسم الاملاء وقسم الخط. وما يهمنا في بحثنا هذا القسم الاخير (الخط) فما مفهوم الخط .

### 1- مفهوم الخط:

1.1- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أن الخط : الطريقة المستطيلة في الشيء، والجمع خطوط ، وقد جمعه العجاج على أخطاط ويقال الكأ خطوط في الارض أي طرائق لم يعم الغيث البلاد كلها ،وخط القلم أي كتب .وخط الشيء يخطه خطا : كتبه بقلم أو غيره ، وقوله:

فأصبحت بعد خط بهجتها كأن قفرا رسوما قلما .

أراد بعد بهجتها قفرا كأن قلما خط رسوما<sup>1</sup> . وقد عرف أيضا أنه : رموز يرسمها الإنسان ليقراً بها الكلام في لغة من اللغات.<sup>2</sup> وقد يعني: رسم هندسي متعارف عليه مكون من دوائر

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف ، الجزء 7، ص 287 .

<sup>2</sup> مجدي وهبة وكامل مهندس ،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ط2(منقحة ومزودة)،1984،ص160

ومنحنيات ونقاط وخطوط مستقيمة يلتزم في رسمها بما يتواضع عليه العلماء من أشكال هندسية محددة في رسم الحرف.<sup>1</sup>

« الخط والكتابة والتحرير كلها بمعنى واحد وتعني نقل الأفكار من عالم العقل إلى عالم مادي على الورق فالخط لغة : الكتابة بالقلم، وخط الرجل الكتاب من باب كتبه والخط الطريق الطويل».<sup>2</sup>

بالإضافة إلى ما سبق يعد الخط فنا يدويا راقيا يساعد - إلى جانب ما يحققه من متعة وتنمية للتذوق الفني - على وضوح المكتوب وفهمه وتوصيل معانيه وأفكاره إلى الغير في دقة ويسر، والخط من العلوم ذات القواعد المحددة والمتعارف عليها ويمكن أن تحفظ وتفهم وتكتسب. وبطول التدريب والممارسة عليها يوجد خط المتعلم وخلاصة القول: أن الخط أداة اتصال لغوي كتابي وتنمية مهاراته لدى المتعلمين مطلب لغوي وتعليمي.<sup>3</sup>

وقد عرفه مجمع اللغة العربية بأنه: الكتابة ونحوها مما يخط. وهو كل نظام لتمثيل الفكرة أو الكلام بعلامات خطية. أما قاموس كامبريدج فيعرف الخط بأنه «الكتابة اليدوية التي يستخدم فيها الشخص القلم بطريقة معينة لكتابه الحروف».<sup>4</sup>

2.1- اصطلاحا : ذكر ابن خلدون أن الخط عبارة عن «رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المبينة للقول والكلام، المعبرة عما في النفس والضمير والمعاني . وقد عرفه أيضا بأنه رموز يرسمها الإنسان تمكنه من قراءة الكلام في أي لغة من اللغات. فالخط تصوير

<sup>1</sup> محمد رجب فضل الله ، المرجع في تدريس مناهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي . عالم الكتب ط1 القاهرة 2014 ص 235

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي ،المهارات القرائية والكتائية طرائق تدريسها واستراتيجياتها دار المسيرة الطبعة الخامسة 2019/144 ص252

<sup>3</sup> محمد رجب فضل الله ، المرجع في تدريس مناهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي ص 235 .

<sup>4</sup> إبراهيم سليمان الشيخ العيد .الخط العربي حضارة ومهارة ، الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين .ص 17 .

اللفظ برسم حروف هجائه التي ينطق بها بتقدير الابتداء والوقف عليه وذلك بأن يطابق المكتوب المنطوق به من الحروف»<sup>1</sup> . وقد ذكر القلقشندي في كتابه صبح الأعشى أن « الخط هو ما تعرف منه صور الحروف المفردة وأوضاعها وكيفية تركيبها خطأ»<sup>2</sup> . وفي نفس السياق إنه «علم تعرف به أحوال الحروف في وضعها وكيفيه تركيبها في الكتابة»<sup>3</sup> نستخلص مما سبق أن مصطلح الخط ورد للدلالة على التسطير والحد والفصل والرسم أو نقط توضح مدلولات في نية المتعلم ، وهو ما ذهب إليه ابن خلدون.(ت 808 هـ)<sup>4</sup>

**التعريف الإجرائي لمهارة الخط:** «هو كل ما يرسم بالقلم من خطوط وأشكال وحروف ونقاط تجعل من الكاتب يعبر عما في نفسه ويفصح بها عن شعوره ليتواصل من غيره».

## 2- خصائص الخط العربي ومميزاته:

استحق الخط العربي أن يحتل مكانة مرموقة . وفي هذا الصدد قال بيكاسو زعيم الرسم الحديث إن أقصى ما وصلت إليه في فن الرسم وجدت الخط العربي قد سبقني إليه منذ أمد بعيد<sup>5</sup> .

وعلى الرغم من ظهور تطور الطباعة وازدهارها، إلا أن الخط العربي اليدوي لا يمكن الاستغناء عنه في مؤسساتنا التعليمية والاجتماعية، ومن المعروف أن للخط العربي خصائص نذكرها فيما يلي :

<sup>1</sup> ابن خلدون، المقدمة، الجزء 7 ص

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي ،المهارات القرائية والكتابتية طرائق تدريسها واستراتيجياتها .ص252 .

<sup>3</sup> نفس المرجع نفس الصفحة .

<sup>4</sup> أحمد بن عجمية ، تعليمية الخط العربي المرحلة الابتدائية ص 296 .

<sup>5</sup> إبراهيم سليمان الشيخ العيد الخط العربي حضارة ومهارة ص 240

أ. **القداصة الدينية:** لا يشكل الخط العربي فقط أداة تجسيد اللغة الحاملة للخصائص الحضارية والتاريخية والثقافية للأمم العربية، بل يحمل هذا الخط أقدس رسالة خص بها العرب إلى جميع بني البشر في كل زمان ومكان .وهي القرآن الكريم ولهذا المعنى أضحى الخط العربي يتمتع بميزة مقدسة لم تتوفر لغيره من خطوط كل اللغات المتعارف عليها في العالم <sup>1</sup>.

ب. **الناحية الجمالية :** للحروف العربية ميزة جمالية خاصة . ساعد في ذلك طبيعة الحروف العربية بمرونتها وليونتها ومطاوعتها على المد والاستدارة والانحناء ومنحتها جمالا وجاذبية<sup>2</sup>. وقد قالت في هذه الصدد الرسامة البلجيكية ليلي فان أوست: لا توجد كلمات في العالم أجمل من الكلمات العربية ، إن الحروف العربية هي لوحات في حد ذاتها .

ج. **أوجز كتابة :** من الكتابات الأخرى ويستدل بعض شيوخ العربية المعاصرين على أن الكتابة العربية أوجز كتابة بعدة أمور منها :

- حجم الحرف العربي منفردا يقل في كثير من الحالات عن حجم الحرف الأجنبي .
- الاختزال: الكتابة العربية تقتضي اختصار الحروف المفردة عند استخدامها في الكلمة ، فالحروف في اتصالها بالكلمة الواحدة تختزل بمقدار النصف <sup>3</sup>.
- الحروف مع اختزالها عند اتصالها بالكلمة الواحدة لا تكتب في كثير من الأحيان ، متجاوزة بل متراكبة ، وهذا يتيح الحجم الكلمة الاختصار في المساحة .

<sup>1</sup> إبراهيم سليمان الشيخ العيد الخط العربي حضارة ومهارة ص 46 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 48 .

<sup>3</sup> علي إبراهيم محمد ، تاريخ الكتابة العربية دار المشرق العربي شارع الزهور مصر العربية ط 1 ص 106.107 .

- الكتابة العربية العامة: لا تعني بكتابه علامات الحركة على عكس الكتابة في اللغات الأجنبية، ومؤدى هذا أن كلمة عربية تختزل مقدار النصف إذا روعي تعداد علامة الحركة لكل حرف.<sup>1</sup>

- علامات الحركة: إذا وضعت في بعض أنماط الكتابة العربية، فإنها توضع فوق الحروف وتحتها وبذلك لا تشغل من المساحة شيئاً وان شغلت فذلك بقدر قليل.<sup>2</sup>

د. السرعة في الخط: تميزت الكتابة العربية بالاختزال إلى أقصى حد . مكن من مارس سرعة الكتابة أن يتابع الخطباء والمتحدثين في تسجيل ما يرتجلون دون الاستعانة بقواعد الاختزال وذلك على وجه لا يتسنى مثله لمن سجلوا أقوال الخطباء المتحدثين ارتجالاً باللغات الأجنبية.<sup>3</sup>

هـ. حجم الخط: ذكر المستشرق ريتز الأستاذ الأول للغات الشرقية في جامعة اسطنبول: الكتابة العربية أسهل كتابات العالم وأوضحها فمن العبث اجتهدا النفس في ابتكار طريقة جديدة لتسهيل السهل وتوضيح الواضح .

والخط بشكل عام له ثلاث صفات هي على التوالي بحسب أهميتها:

- وضوح قراءة الخط وفهمه .

- سهوله كتابته .

- جمال منظره.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق ص 48 .

<sup>2</sup> إبراهيم سليمان الشيخ العيد ، الخط العربي حضارة ومهارة، ص 48

<sup>3</sup> إبراهيم سليمان الشيخ العيد الخط العربي حضارة ومهارة ص 48

<sup>4</sup> د. عادل الألوسي ، الخط العربي نشأته وتطوره .

### 3- أنواع الخط العربي :

تنوعت الخطوط وكثر تسمياتها واختلفت قواعد كتاباتها ونذكر منها :

الخط الكوفي . خط النسخ . خط الرقعة . الخط الفارسي . خط الثلث . خط الإجازة .  
الخط الديواني . رسم الطغراء .

### 4- أهداف تعليم الخط: يمكن تحديد الأهداف فيما يلي:

- إقدار التلاميذ على أن يكتبوا بسرعة معقولة خطأ واضحاً تسهل قراءته وعليه مسحة من الجمال.<sup>1</sup>
- توثيق الصلة بين الخط والقراءة: فالخط فرع من فروع اللغة وله قواعد تحكمه ، واتباع هذه القواعد يسهل القراءة ويوضح المعنى.
- في تعليم الخط تعليم للعين على الملاحظة وللأصابع على الدقة والاتزان، وذلك بتعويد التلميذ ضبط أعصاب يديه أثناء الكتابة وتحريكها بسهولة وخفة وعفوية.
- تدريب التلميذ على الإحساس بالنظافة فيبتعد عن العادات السيئة أثناء الكتابة كوضع القلم في الفم وتلويث الأصابع أو الملابس أو الدفاتر بالخبث .
- إبراز مواهب التلاميذ الفنية في كتابة الخط الجميل المتميز.<sup>2</sup>
- تعلم الخط وإتقان مهاراته وتجويده وتجميله مطلب تعليمي وتربوي ويكفي الإشارة إلى أثر الكتابة اليدوية على تقويم مستوى المتعلم نفسه ، وفي تقويم المعلم للأعمال الابتكارية التي يقوم بها التلاميذ. فإذا كان لدى المدرس عملاقان كتابيان في مستوى واحد من حيث المضمون فإن الخط يكون هو العامل الأخير المميز بينهما في تقدير

<sup>1</sup> عبد العليم إبراهيم ، في طرق التدريس، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط18، 2007، ص 365

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور ، مُجد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية ، ص253

الدرجة.<sup>1</sup> وفي هذا المعنى كتب راتب قاسم عاشور ومُجد فخري مقدادي ما يلي:  
«وللخط تأثير في نفسية القارئ فبقدر ما كان الخط من حسن العرض وضوح  
الكلمات وانسجام الحروف وجمال الشكل يكون القارئ متمكنا من فهم ما هو  
مكتوب ومن هنا نلاحظ كم من المعاني أضاع الخط دلالتها وكم من أفكار تاهت في  
رموز الخط الغامضة وكم من خط ساءت فيه الكلمات شكلا فأثرت على القارئ  
موضوعا.»<sup>2</sup>

5- **مفهوم الكتابة :** وغير بعيد من مفهوم الخط نجد مفهوما آخر يبرز أماننا  
وهو مفهوم الكتابة ، إذ نجد أن الانسان بدأ التأريخ لحياته بابتكار الكتابة وهذا  
يبرز بجلاء أهميتها في التواصل، وفي تدوين الأحداث ، وتخليد الآثار ونقلها من  
جيل إلى جيل.<sup>3</sup>

فالكتابة مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه هذا العقل.<sup>4</sup>

فمع التطور التاريخي لحياة الانسان وتداخل المجتمعات مع بعضها البعض وتربطها، وجد  
الانسان نفسه غير قادر على التفاهم مع غيره من المجتمعات الأخرى ، ولذلك بذل قصارى  
جهده في إيجاد الوسيلة التي يستطيع عن طريقها التواصل والتفاهم مع تلك المجتمعات ،  
ولذلك هداه تفكيره إلى اختراع الكتابة التي من خلالها يستطيع أيضا حفظ نتاجه الفكري  
وتراثه الثقافي والعلمي من الضياع والاندثار.<sup>5</sup> ويكفي الكتابة والقلم شرفا أنهما ذكرا في القرآن

<sup>1</sup> مُجد رجب فضل الله ، المرجع في تدريس مناهج اللغة العربية ، ص 236

<sup>2</sup> المرجع السابق ص 253

<sup>3</sup> أحمد بن عجمية تعليمية الخط العربي .

<sup>4</sup> إبراهيم سليمان الشيخ العيد لخط العربي حضارة ومهارة ص 15

<sup>5</sup> راتب قاسم عاشور المهارات القرائية والكتابتية ص 201 .

الكريم فقد قال الله تعالى في أول سورة أنزلت على رسولنا الكريم محمد ﷺ « إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) ». (سورة العلق ) ، وقال سبحانه وتعالى أيضا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ». (البقرة 282).

## 6- مهارة الكتابة :

أ . الكتابة لغة: وتتضمن عدة معان منها ما جاء في لسان العرب «كتب، الكتاب : معروف، والجمع كتب وكتب . كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة، وقيل كتبه خطه واكتبه استملاه كذلك استكتبه واكتبه»<sup>1</sup>

- وقد جاء في القاموس المحيط . كتبه كتبا وكتابة : خطه ، ككتبه واكتبه ، كتبه : خطه ، اكتبه، استملاه ، كاستكتبه . كتاب : ما يكتب فيه ، الكتاب الدواة .<sup>2</sup>

ب . الكتابة اصطلاحا: فقد عرفها الباحثون واللغويون بتعريفات عديدة. منها ما جاء في معجم المصطلحات العربية بأنها «بأنها عملية رسم رموز الأصوات والمعاني وفي بعض اللغات كالصينية بأنها ترسم الرموز بصورة الاشياء التي تدل عليها»<sup>3</sup>. وقد تعني أيضا «أنها صناعة الروحانية تظهر بآلة جثمانية ، دالة على المراد بتوسط نظمها فالروحانية هي الألفاظ التي يتخيلها الكاتب في أوهامه ويصورها من ضم بعضها ومن ضم بعضها إلى بعض صورة باطنة

<sup>1</sup> <https://www.noor-book.com> لسان العرب، ص1224.

<sup>2</sup> الفيروز أبادي ، القاموس المحيط . نسخة رقمية .

<sup>3</sup> معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، ص 306 .

قائمة في نفسه ، والجثمانية هي الخط الذي يخطه القلم وتعتقد به الصورة، وتصير صورة محسوسة ظاهرة بعد أن كانت صورة باطنة معقولة، والآلة هي القلم.<sup>1</sup>

وهي بالإضافة إلى ما سبق « وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني ، التي يتم من خلالها نقل أفكار الكاتب والتعبير عما لديه من معاني ومفاهيم إلى الآخرين».<sup>2</sup>

وقد تعني الكتابة في عمومها «الكتابة على الورق سواء ما كان منها من نتاج العقل الخاص ونقصد هنا الكتابة العلمية البحتة أم كان أدبا خالصا ونقصد بالكتابة الإبداعية الإنشائية النابعة من صميم النفس الإنسانية والموزعة بين الوجدان والعاطفة والانفعال، متكيفة مع موقف الإنسان والفكرة التي تتنازع».<sup>3</sup>

وكما هو الشأن في كل مهارة، فإنه يمكننا معالجة مهارة الكتابة من منظورين مختلفين : المنظور الاول ميكانيزمي تتداخل فيه «عناصر معقدة سيكولوجية وحسية حركية، قصد اكساب التلميذ مهارة الكلمات وترميزها بالخط العربي والتحكم في النظام الترميزي الكتابي وقواعد الإملاء .

وعلى هذا المستوى تؤثر مهارة القراءة ايجابيا في استظهار النظام الكتابي للعربية بشحن التذكير البصري للأشكال الخطية.

أما المنظور الثاني وهو يتجاوز النسق الميكانيزمي الترميزي للتركيز على نمو التعبير الإنتاجي الابداعي كتابة «<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المهارات القرائية والكتابية ،ص204

<sup>2</sup> أنطوان صياح تعليمية اللغة العربية ج1 دار النهضة العربية ص85.

<sup>3</sup> أنطوان صياح تعليمية اللغة العربية ج1 دار النهضة العربية ص204

<sup>4</sup> المصطفى بن عبد الله بوشوك، التعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، مطبعة النجاح، المغرب ، ط3، 2000، ص280/279

تحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية ، حيث تسبقها في الاكتساب مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة ، وكما تعد الكتابة وسيلة من وسائل التواصل الإنساني ، التي يتم بها الوقوف على أفكار الآخرين ، بالإضافة إلى ذلك تعتبر الكتابة المفتاح الضروري للتواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي .<sup>1</sup>

## 7- أهمية مهارة الكتابة وأنشطتها :

ممارسة الإنسان لفن الكتابة شيء شيق ممتع ورحلة لذيدة تخرجه من عالمه الصغير إلى الأجواء الواسعة ، وللكتابة أهمية بالغة نذكرها فيما سيأتي من حديثنا . فلقد عمل رسول الله ﷺ جاهدا على نشرها بين أصحابه فجعل فداء أسرى بدر أن يعلم كل أسير عشرة من المسلمين فداء له من الأسر .

إن الكتابة هي نظام من الرموز بواسطتها نصون أفكارنا ومعارفنا ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها وهي تستخدم في كل يوم في الحياة الاجتماعية . لما كانت الكتابة مهارة يدوية حركية فكرية فإتقانها يمر عبر ثلاث أنشطة وهي :

- نشاط الخط : يتدرب من خلاله المتعلم على رسم الحروف وتنسيقها .
- نشاط الإملاء : يتمرن من خلاله على قواعدها ورسمها رسما صحيحا .
- نشاط التعبير الكتابي : بواسطة هذا النشاط تكتسب مهارة التبليغ الكتابي .<sup>2</sup>

والملاحظ أن أنشطة الكتابة تقوم في مجملها على جودة رسم الحروف وتنسيقها ، يعني تقوم على نشاط الخط الذي يعد مدار أنشطة اللغة العربية . فكيف نفهم أفكار المتعلم التي

<sup>1</sup> روزي غناج ، تعليمية اللغة العربية ص 81 .

<sup>2</sup> نفس المرجع الخط العربي حضارة ومهارة ص 296

جاءت في حصة التعبير الكتابي؟ وكيف لنا أن نصل إلى حسن تمكن المتعلم من الحروف لولا نشاط الخط؟

ويقصد هنا بالأنشطة التعليمية التي يحمل فيها المتعلم القلم ويكون في اتصال مباشر مع الأوراق في حصص اللغة العربية ويقابلها أنشطة السماع وهي أنشطة القراءة والتعبير الشفوي .

#### 8- متطلبات تعليم الكتابة عند تلاميذ المدارس قبل سن التاسعة:

أهم الحواس التي تتآزر في أداء مهارات الكتابة باعتبارها أصعب من مهارات القراءة وتتمثل في :

**1.8 حاسة العين :** فهي ترى وتلاحظ رسم الحروف فترسم صورا صحيحة في الذهن مما يساعد على تذكرها حين يراد كتابتها ومن أجل ذلك كان الربط بين دروس القراءة والكتابة بالنسبة لصغار التلاميذ أمرا ضروريا .<sup>1</sup>

**2.8 حاسة الأذن:** وهي التي تسمع الكلمات وتميز بين صوت الحروف ولذلك يجب تدريب الأطفال على سماع الأصوات وتمييز بعضها من بعض وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة مباشرة تكتب كالهزمة والحاء والعين والحاء والغين والحاء والتاء والثاء والفاء .

**3.8 حاسة اليد:** وهي التي تؤدي عمل الكتابة على الدفاتر وجهدها في ذلك جهد عضلي في رسم الحروف وكتابه الكلمات حتى تصبح ذلك من عاداتهم فيفيد في سرعه الكتابة مع تجويدها .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح البجة تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ص 276.

<sup>2</sup> تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، ص 276.

وبناء على ما سبق فإن هناك متطلبات مسبقة يجب أن تنهيا للتلميذ حتى يستطيع الكتابة ومنها: تنمية العضلات الصغرى لليد وهي أهم عنصر في النشاط الكتابة ولذلك وجب تهيئة هذا العضو وتدريب عضلاته إلى أن يبلغ درجة من النضج يستطيع من خلالها استعمال أدوات الكتابة منها: سهولة حركتها وانسيابها على السطر.

مرونة الأصابع في مسك القلم: خاصة الإبهام والسبابة والوسطى، ولا يتم ذلك إلا بقيام المعلم بتدريبات متنوعة لإكساب هذه الأصابع القدرة الكافية للتحكم بأدوات الكتابة ومنها: غمس يد الطفل في الماء وهي مقبوضة ثم بسطها وقبضها عدة مرات.

أيضا يمكن قص وتمزيق أوراق الجرائد القديمة أو المجلات بالإبهام والسبابة ومن ثم حشوها في لعبة مصنوعة من القماش أو ما شابه .

إضافة إلى التقاط حبات الرمل بين الإبهام والسبابة أو بين الإبهام والوسطى ووضعها في كيس لصنع وسادة من الرمل . فتح وإقفال مشبك الغسيل بأصابع اليد.

واستخدام كرات من الإسفنج أو البلاستيك المنفوخ لهذا الغرض .

إعطاء الطفل قطعة من معجون البلاستوسين لصنع أشكال. ( وهو العجين المدرسي المعروف عندنا ). استعمال الألواح الصغيرة وتكليف الأطفال بالرسم عليها بالطباشير ومحوها ثم وضع خطوط مستقيمة ومربعات ومكعبات وهكذا .

## 9- تنمية التآزر البصري واليدوي: ممارسة الألعاب التي يستعمل فيها أطراف الأصابع<sup>1</sup>

سبق وأن ذكرنا أهمية الحواس في أداء مهارة الكتابة وعليه يجب أن تعتني المعلم بتطوير عمل العين بالموازاة مع اليد . فالعين واليد عضوين فاعلين في عملية الكتابة ، وحتى تتم العملية

<sup>1</sup> الخط العربي حضارة ومهارة، ص 278.

بيسر ودقة لابد لهدين العضوين من أن يتوافقا ويتآزرا بمعنى أن تتفاهم العين مع اليد عند رسم الحروف سواء عن طريق السماع من طرف آخر أو عن طريق النقل .

#### 10- تنمية الدافعية: يقصد بالدافعية أنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى

الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه ، وهذا ما يسمى الفضول وحب المعرفة والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعليم .

وبناء على هذا المفهوم فإن الدافعية للتعليم يجب أن تشمل الآليات التالية:

الانتباه إلى بعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي .

القيام بنشاط موجه نحو هذه العمليات.

ديمومة هذا النشاط والحفاظ عليه مدة زمنية و إنجاز هدف التعلم. ومن أهم آليات الدافعية عند الأطفال التلاميذ ما يأتي:

- مبدأ الثواب والتعزيز عن طريق المكافآت والجوائز واستغلالها بشكل واسع في تشجيع التلاميذ ومساعدتهم وذلك عن طريق الاهتمام بالمتعلم ومدحه والثناء عليه.
- ممارسه الكتابة من خلال اللعب واللهو والمتعة عن طريق رسم خطوط بأشكالها المتنوعة المستقيمة والمنحنية والمتعرجة والدوائر والنقط وذلك باستخدام مواد مختلفة<sup>1</sup> غير القلم مثل الحبوب والمعجنات وعيدان الكبريت والقش واللعب بالصلصال واستخدام المواد اللاصقة .
- إفهام المتعلمين بطريقة غير مباشرة أنهم قادرون على امتلاك مهارة الكتابة وأن هذه القدرة تجعلهم متميزين عن غيرهم.

<sup>1</sup> محمد رجب فضل الله ، المرجع في تدريس منهاج اللغة العربية، ص242.

- ربط المادة الكتابية باهتمام التلاميذ وميولهم واحتياجاتهم وقد لجأ المعلم إلى تكليفهم بكتابه أشياء هم يرغبون في كتابتها ويميلون إليها وذلك بحسن اختيار النماذج الخطية لكراسات الخط ومناسبة لميولهم القرائية ووضوح كتابة الحروف المقصودة وجمالها يؤدي إلى إقبال المتعلمين على كتابتها.<sup>1</sup>
- توفير الجو المناسب بحيث يتاح للتلاميذ للاستغراق في الكتابة دون تشويش أو مقاطعة.
- العناية بما يكتبه التلاميذ وعدم السخرية منهم أو الاستهزاء . بل على الأستاذ أن يشجعهم بعبارات الشكر وان يتحلى بالصبر .
- النظر إلى حصة الخط على إنها حصة تعليم ودرس له إجراءاته و متطلباته وليست حصة راحة أو إنجاز أعمال لم تكتمل في حصة أخرى. إنها حصة أساسية ومهمة لغويا وتربويا.

## 11- مراحل تعلم مهارة الكتابة : لا شك في أن إتقان أي مهارة يتطلب

الكثير من الجهد والتكرار والوقت، حتى نصل إلى الهدف المرجو ولا تأتي هذه الأعمال دفعة واحدة بل تتم على مراحل فما هي هذه المراحل أن أردنا إتقان مهارة الكتابة:

- أ- **مرحلة المحاكاة:** بعد تدريبات التهيئة وبعد أن يجتاز التلميذ بعض دروس القراءة فيتعرف بعض الكلمات والحروف.<sup>2</sup> تبدأ مرحلة التهيئة والاستعداد للكتابة من الرسم العشوائي إلى أن يصبح التلميذ قادرا على رسم الحروف قبل أن تتكامل

<sup>1</sup> المرجع في تدريس مناهج اللغة العربية، ص 242 .

<sup>2</sup> محمد الدالي كيف نعلم الإملاء والخط العربي . عالم الكتب ط 1. 1995/ 1415 ص 6.

صورتها في ذهنه<sup>1</sup>. ثم يبدأ تعلم الكتابة في رسم بالمحاكاة الحروف التي مرت به  
ينسخها من النماذج المكتوبة .

وهنا لنا أن ننبه بأن التلاميذ فعلا يستطيعون محاكاة حروف قد تعلموها في نشاط القراءة  
بالتثبيت والحفظ مع المبادئ الأولية للكتابة إما على الألواح أو على الهواء. لتتم كتابتها  
بصورة واضحة ودقيقة في نشاط الكتابة. يحاكون خلالها أساتذتهم بدقة مع الانصات لكل  
التعليمات التي تقدم لهم . وفي هذا المعنى كتب مُجّد صالح سمك قائلا: « وأن تكون الكلمة أو  
الجملة القصيرة التي يكتبها مفهومة لديه، وأن تكون مما قرأه وكثر دورانه في حديثه ، وعرف  
هجاءه فأصبحت مألوفة لديه<sup>2</sup>. »

ب- التهيئة للكتابة وتدريباتها : تكمن أهمية التهيئة للكتابة وإعداد التدريبات لها في  
كونها تؤمن للطفل ما يأتي:

- تعريف التلميذ بأدوات الكتابة ، القلم - الدفتر - المسطرة - الممحاة - المبراة وطرق استخدامها .
- تعود التلميذ مسك القلم وتصحيح أوضاعه الخاطئة.
- تعود التلميذ الاتجاه الصحيح في الكتابة من اليمين إلى اليسار .
- تعود التلميذ الجلسة الصحيحة.
- تمرين عضلات اليد وتعويد مواكبة العين لها.

<sup>1</sup> عبد الفتاح البجة . تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ص 288 .

<sup>2</sup> مُجّد صالح سمك فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها السلوكية وانماطها العملية دار الفكر العربي، مصر 1998، ص 166.

- تعويدهم بعض القيم والمهارات كالنظافة والترتيب واتباع السطر<sup>1</sup> . كما يمكن أن يؤمن الأستاذ هنا بعض الأمور مثل الحفاظ على سلامة الورقة من الطي في جوانبها وعدم التشطيب وتعويد التلاميذ على عدم الضغط على القلم لكي لا تتعب أناملهم من ناحية، ومن ناحية أخرى كي لا يحدث الضغط ثقوبا على الورقة التي تشوه الكتابة وإن كانت جميلة .

ج- **مرحلة الكتابة من الذاكرة الفردية:** وفيها يعود المعلم تلاميذه كتابته الحروف والكلمات من الذاكرة ، ولكن بعد عرضها عليهم وقاية لهم من الغلط وبعد النسخ والكتابة من الذاكرة القريبة من الإملاء الوقائي فان وقاية التلميذ من الوقوع في الغلط خيرا له من كتابة مبكرة من الذاكرة ترسخ في ذاكرته الأغلاط.

د- **مرحلة الكتابة من الذاكرة البعيدة :** وفي هذه المرحلة يبدأ التلميذ برسم الكلمات التي مرت به في ذهنه دون أن يراها ، وذلك بعد أن يمتلك آلة الكتابة فيستعين بالرموز الكتابية ويرسم أي كلمة يسمعها حتى ولو لم يرها من قبل.<sup>2</sup> ونود أن نبين أمرا مهما، لن يستطيع التلميذ امتلاك آلة الكتابة في هذه المرحلة ما لم يكن حافظا مثبتا للحروف بصورة ممتازة وهنا يظهر تداخل وتكامل أنشطة اللغة العربية من قراءة وإملاء وكتابة. ولعلنا لا نجانب الصواب إن قلنا أن المدار كل المدار على القراءة فمن حسنت قراءته حسنت كتابته ، وبالتالي كل أنشطته اللغوية

<sup>1</sup> عبد الفتاح البجة . تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ص 296.297 .

<sup>2</sup> محمد دالي . كيف نعلم الإملاء والخط العربي . ص 7 .

الأخرى وقد أعجبني التعبير الذي قاله مُحمَّد صالح سمك في حديثه عن

تلازم القراءة والكتابة إذ جاء فيه: «إن القراءة تنقلب كتابة»<sup>1</sup>.

كما يمكن تقسيم الكتابة وفق المراحل العمرية وذلك على النحو الآتي:

1- **مرحلة ما قبل المدرسة :** ويقصد بها المرحلة التي تسبق دخول الطفل

المدرسة ويمكن تمييز ثلاث مراحل تطوريه يمر بها الطفل قبل أن يلتحق

بالمدرسة وهي :

مرحلة ما قبل التخطيط - مرحلة الكتابة على ورق غير مسطر - مرحلة الخطوط

العشوائية وهي أول عمل يقوم به الطفل في محاولته تمثيل الكتابة وذلك عندما

يمسك أي أداة تقع في يده ويأخذ في رسم خطوط على ورق الحائط أو أي

شيء مسطح دون الالتزام بسطر أو ما شابه وفي العادة فان تخطيطات الطفل في

هذه المرحلة لا ملامح لها<sup>2</sup>.

ويطلق التربويون على هذه المرحلة، مرحلة الرسم والتصوير أو مرحلة آلية الكتابة كون

هذه الرسوم أو التخطيطات مجرد تعبير عن رغبة الأطفال في إخراج مخزونهم الداخلي بشتى

صوره العقلية إلى واقع ملموس عن طريق هذه الممارسات في محاولة منهم للفت أنظار

الآخرين عما يجيش في نفوسهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> فن التدريس للتربية اللغوية ص 167 .

<sup>2</sup> عبد الفتاح البجة تعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة ص 288 .

<sup>3</sup> عبد الفتاح البجة تعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة ص 289 .

ويمكن أن نفهم من هذه المرحلة أن الطفل يستخدم أي أداة تستطيع يده الإمساك بها فقد تكون قلمًا وقد تكون عودًا يرسم به على الأرض وقد يستخدم أصبعه للرسم على الرمل الدقيق.<sup>1</sup>

● **مرحلة التخطيط التلقائي:** الرسم بالألوان الشمعية على ورق غير مسطر . من ثلاث

إلى أربع سنوات . يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالتخطيط غير المنظم وذلك بسبب ذلك إما أن الطفل يكون راغبًا في محاكاة الكبار أو يأتي ذلك عن طريق المصادفة حيث تكون التخطيطات في اتجاهات متباينة، تعبر عن بعض الأحاسيس العضلية والجسمية، ثم يتطور التخطيط التقليدي غير المنتظم عند الطفل ليصبح منظمًا عن كون هذه الخطوط رأسية أو أفقية أو مائلة .....

وفي هذه المرحلة يشعر الطفل بالسرور فيعبر عن ذلك بحركة يده وهي تضغط على الورق الخالي من السطور في حرية مطلقة تدل على :

- ميل الطفل إلى إيصال أمر ما إلى الآخرين .
- انطلاق الطفل في التعبير الرمزي ويرى العالم فالون أن النشاط التخطيطي الذي يمارسه الطفل في هذه المرحلة يتضمن ثلاث مستويات .
- المستوى الحركي : يظهر في هذا المستوى تأزر وتوافق تخطيطات يده وجسمه . كملا يظهر في توافق اليد مع اتجاه الكتابة .
- المستوى الإدراكي : بعد أن كانت العين تسير خلف حركة اليد ، تصبح سابقة لحركة اليد ومرشدة لها .

<sup>1</sup> ينظر رابط الفيديو <https://2u.pw/CQpfS>

- المستوى التصوري : عندما يدخل الطفل عامه الرابع يبدأ في محاولة لمحاكاة كتابة الحروف ونقلها تحت الكلمة المدونة التي يشاهدها أمامه.<sup>1</sup> وهذا ما هو موجود في كتاب أنشطة التلميذ اللغوية للسنة الأولى ابتدائي .

● **مرحلة المحاكاة عن بعد:** مرحلة الكتابة بالألوان من سن أربعة إلى خمسة سنوات ويتم في هذه المرحلة استكمال قدرة الطفل على نقل نموذج لكلمة المكتوبة على مسافة بعيدة إلى حد ما . كأن تكون الكلمة المنقولة على اللوح أو بطاقة موجودة على الحائط و بالنظر إلى تردد عين الطفل ما بين الكلمة البعيدة والورقة التي يكتب عليها فمن المحتمل أن يقع الطفل في بعض الأخطاء .وتغلب على خطوط الطفل في هذه المرحلة الخطوط شبه هندسية كالخطوط المنحنية والمستقيمة والدوائر التي تستند إلى التفكير الواقعي الذي يصبح من جملة خبرات الطفل<sup>2</sup> . ويجدر بنا أن نشير إلى أن هذه المرحلة العمرية من حياة الطفل تكون في مرحلة التعليم في رياض الأطفال أو في أقسام التربية التحضيرية، ونلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة مهووس بحب التقليد، فهو يعتمد على العين كأداة لتواصله مع العالم الخارجي أكثر من أي حاسة أخرى ليأتي تأثير اليد في المرحلة الثانية .

لقد سبق أن أشرنا أيضا إلى أن الكتابة في بدايتها تأتي على شكل خطوط غير منتظمة لاستخدام جميع الأشكال والأفلام الملونة وبخاصة العريض منها كالألوان الشمعية والأفلام الخشبية الملونة والتلوين بالأصابع لإكساب الطفل المرونة في عضلاته، ومن أمثلة التمرينات والألعاب التي تفيد في التهيئة الكتابية لتقوية عضلات يده إضافة إلى تنمية التأزر بين حركات اليد والعينين ما يأتي :

<sup>1</sup> عبد الفتاح البجة تعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة ص 290 .

<sup>2</sup> عبد الفتاح البجة تعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة ص 292 .

- استخدام قطع الأحجية ووضعها في مكانها الصحيح لتشكيل اللعبة بصورتها الصحيحة وكذلك استخدام أحجار الدومينو.
- عمل أشكال مختلفة بالصلصال والطين والبلاستيك والعجينة.
- إدخال الخيوط في الخرز - استخدام المقصات من قبل الأطفال في القص وإصاق القطع المقصوفة أو وضع صمغ على القطعة ورق وإصاق أنواع الحبوب كالعذس والأرز والقمح.<sup>1</sup>
- إن مثل هذه الأنشطة تؤدي إلى تنمية المهارات الحركية التي تتطلبها عملية القراءة إضافة إلى إكساب الأطفال جملة من المفاهيم المتعلقة بطبيعة الأشياء ووظائفها.<sup>2</sup>
- **مرحلة الكتابة بالألوان :** ولهذه المرحلة خصائص متعددة كما في هذه الألوان من مزايا من أهمها:
  - سهولة الاستخدام إذ هي لا تتطلب مجهودا عضليا من الطفل .
  - تمد الطفل بالقدرة على التأمل والخيال والملاحظة الدقيقة إضافة إلى اكتسابه تذوق الجمال والملكة النقدية بالنظر إلى أن الألوان تعد جزءا من الفنون الجميلة.
  - تزيد من قدرته على العمل الزخرفي بما يتعامل مع الألوان و وضع اللون المناسب في المكان المناسب.
  - الرسم بالألوان بالإضافة إلى ميله الطبيعي له فإنه يحقق له المتعة والسرور لذلك فلا بد من تأمين الأدوات اللازمة ليقدر الطفل أن يبرز فيها مواهبه أولا وليقوي عضلاته ويستعد بصريا وعضليا للكتابة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر الرابط - عند تلاميذ التحضيري <https://2u.pw/CQpfS>

<sup>2</sup> تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. ص293 .

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص294.

بعدما تعرفنا على أول مرحلة من مراحل الكتابة حسب المرحلة العمرية وما تخللها من تقنيات مهمة وممارسات جد مفيدة. نأتي إلى المرحلة الموالية وهي:

**2- مرحلة الكتابة في المدرسة:** مرحلة الوصل بين النقط من خمس إلى سبع سنوات . وتبدأ هذه المرحلة بدخول الأطفال المدارس والتحاقهم بالصف الأول ويفترض طفل قد أنهى المراحل السابقة وقد أصبح على قدر من النضج العقلي والجسمي والانفعالي ، ومع هذا فإن علماء التربية ينصحون دائما بان يخصص مدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع فترة للتهيئة والاستعداد. وهذه المرحلة في السنة الأولى ندعوها بالمرحلة التمهيديّة ، وقد كانت سابقا قبل الإصلاحات الأخيرة تستمر إلى أكثر من ثمانية أسابيع ثم خففت إلى ستة أسابيع، والسبب في ذلك الإدراج الإلزامي للتربية التحضيرية والتي قد يقطع فيها الأستاذ الكفاء المتمرس أشواطاً جد هامة في تهيئة المتعلمين للسنة الأولى .

ولذلك فإن مرحلة الكتابة في الصف الأول تنقسم إلى ثلاث مراحل:

- التهيئة الكتابية وتدريباتها.
  - مرحله الكتابة .
  - مرحله تجويد الكتابة تعليم الخط. مرحلة تدريس الخط والتدريب عليه.
- وإليك الآن تفصيلا لما يسبق ذكره .

التهيئة للكتابة وتدريباتها: تكمن أهمية التهيئة للكتابة وإعداد التدريبات في كونها تؤمن للتلميذ ما يأتي :

- تعريف التلميذ بأدوات الكتابة: القلم الدفتر، المسطرة، המחاة، المبراة، وطرق استخدامها .

- تعويد التلميذ مسك القلم وتصحيح أوضاعه الخاطئة.

- تعزيز التلميذ الاتجاه الصحيح في الكتابة من اليمين إلى اليسار .
  - تعزيز التلميذ الجلسة الصحيحة و تمرين عضلات اليد وتعزيز مواكبه العين لها .
  - تعزيزه بعض القيم والمهارات كالنظافة والترتيب وإتباع السطر .
- 3- مرحلة الكتابة :** من المعروف أن التلاميذ يستخدمون لهذا الغرض دفاتر الكتابة الخاصة المقررة حيث يميل المعلم إلى تعليمهم الكتابة على النحو التالي:

- تمهيد
- انتقال المعلم بعد ذلك إلى تدريبات الكتابة .
- الكتابة دون نقط ودون تحديد نقطه البداية.
- كتابة الحرف أو المقطع ضمن الكلمة.
- كتابة المقاطع والكلمات والجمل والاهتمام بالنظافة والمسافة والجلسة.

### **11- الضعف الكتابي أسبابه وأساليب معالجته :**

قبل أن نتعرف على أسباب وأساليب علاج الضعف الكتاب علينا أن نعرف ما هو الضعف الكتابي ؟

**1.11- الضعف الكتابي :** هو عدم قدرة التلميذ على كتابة ورسم الكلمات رسماً صحيحاً كما ينبغي وشيوع الأخطاء الإملائية في كتابه التلاميذ .

يتوقع من طلاب السنة الثالثة اكتساب مجموعة من التعليمات في الخط مثل الكتابة بخط جيد يتسم بالوضوح والجمال والسرعة المقبولة واكتساب جملة من القيم مثل النظافة والترتيب

والنظام والانتباه والدقة، لكن الواقع غير ذلك، إذ نجد الكثير من التلاميذ لديهم ضعفا كتابيا واضحا.

## 2.11- أسباب الضعف الكتابي:

أسباب تعود إلى الأستاذ، وأخرى تعود إلى التلميذ، وبالطبع أسباب ثلاثة تعود إلى النظام التعليمي والإدارة المدرسية.

أ- ما يخص الأستاذ: وهذا بعض منها:

- إسناد تدريس الخط لأساتذة غير مؤهلين ويفتقرون إلى معرفة قواعده.
- دمج حصص الخط في الغالب مع حصص الإملاء، وقد تستبدل حصّة الخط بحصة أخرى من حصص اللغة العربية.<sup>1</sup>
- جهل بعض أساتذة اللغة العربية بقيمة الخط وفائدته وأهميته العملية والتربوية
- اتخاذ كثير من الأساتذة حصّة الخط للراحة والترفيه.
- جهل بعض أساتذة الخط واعتقادهم بأن الهدف من الخط هو هدف جمالي فقط، ومع صحة هذا الهدف إلا أن الهدف التربوي يجعل هذا الهدف ثانويا فالهدف التربوي من الخط هو الوضوح والسرعة في الخط والجمال.<sup>2</sup>

ب- أسباب تعود للتلميذ: نذكر منه منها .

- عدم استطاعة التلميذ السيطرة على ضبط يده وكتابة الحروف بشكل صحيح.
- عدم معرفة التلميذ إمساك القلم بشكل صحيح وعدم معرفته قواعد وأسس الخط .
- عدم وجود الدافعية لذلك.
- عدم توفر القدرة على الإدراك البصري يؤدي الى التعلم الضعيف.<sup>3</sup>

ث- أسباب تعود الى النظام التعليمي والإدارة المدرسية : فنذكر منها.

<sup>1</sup> المهارات القرائية والكتابية ، ص 363.

<sup>2</sup> الخط العربي حضارة ومهارة ، ص 61/60.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 66/65.

- تقليص زمن مادة الخط بحجة أن كل عمل كتابي يقوم به التلميذ إنما هو تدريب على الخط. وفاتهم أن التلميذ في هذه الأعمال الكتابية لا يراعي الأسس الفنية في الكتابة، ولا يتحرى الدقة والتجميل فيما يكتب.
- إسهام أساليب التقويم المعمول بها في تدني مستوى الخط، لأنها تخضع لذاتية الأستاذ في الحكم على مستوى التلميذ دون وجود مقاييس موضوعية.
- اكتظاظ الفصول بالتلاميذ فيما لا يتيح للأستاذ أداء عمله على الوجه الأكمل.
- عدم وجود الحوافز للأستاذ والتلميذ.
- افتقار المؤسسات التربوية لوسائل الإيضاح المعدة لتعليم الخط<sup>1</sup>.
- وقد تكون هناك أسباب أخرى نذكر من بينها:
- إهمال متابعة أخطاء التلاميذ وعدم تقديم ملاحظات عليها أو علاجها.
- عدم ربط نشاط القراءة بنشاط الكتابة.
- إختلاف صور الحروف باختلاف موضعها في الكلمة. وجهل التلميذ بوصف الحروف وفصلها.
- عدم انتباه الأستاذ للأخطاء الشائعة أو إهمالها.
- إرهاق الأستاذ بكثرة الحصص وعدم وجود برامج علاجية.
- عدم انتباه الأستاذ إلى الأخطاء الشائعة وإهمالها إرهاب الاستاذ بكثرة الحصص عدم وجود برامج علاجية.

### 3.11- أساليب معالجة الضعف الكتابي :

في تقديم أساليب المعالجة وددنا أن نبه أن ذكر هذه الأساليب سوف يكون مجملا وليس مفصلا .

- ينبغي أن لا تكون العناية بالخط مقصورة على دروس الخط وحدها، بل يجب الاهتمام بتدريس الخط في جميع فروع اللغة العربية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> الخط حضارة ومهارة ، ص 63/64.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 61 .

- تزويد الأساتذة بدليل يرشدهم الى الطرق السديدة في تدريس الخط<sup>1</sup>.
- استخدام أسلوب المحاكاة والتقليد في التدريس.
- محاسبة التلميذ في كل عمل كتابي على جودة الخط ووضوحه.
- تنويع العمل في الحصة، فلا تقضى كلها في الكتابة المتصلة، بل تتخلل الأوقات الكتابة كتابات منفصلة<sup>2</sup>.

## 12- الخطوات المنهجية لتعليم أنشطة الخط:

- **الاستكشاف والفهم:** ويتم فيها استحضار كلمات تتضمن الحرف المدروس يكتب الأستاذ الكلمات على السبورة ثم يدعوهم إلى قراءتها في بداية ووسط ونهاية الكلمة.<sup>3</sup> قراءة النموذج يكلف الأستاذ أحد التلاميذ أن يقرأ النموذج الذي يكتب ثم يناقش الأستاذ تلاميذه في شرح معناه شرحا ميسرا دون إطالة<sup>4</sup>، ثم تأتي مرحلة عزل الحرف فيعزل الحرف بمشاركة المتعلمين ويكتبه على السبورة المسطرة حسب مواقعه المختلفة في الكلمة. يوجه المتعلمين إلى مراحل وطريقة رسم الحرف مع الحرص أثناء الكتابة على الوصف الفني لما يلي: شكل حرف وحجمه أجزائه اتجاهاته ونقطة الانطلاق ونقطة الانتهاء وعدد السطور التي يتطلب رسمه على شبكه الدفتر .(ينظر صفحة مقاييس رسم الحروف في الملحق).
- **تدرب المتعلمين على كتابة الحروف:** في مواقعها المختلفة على الهواء ، وباستعمال العجين، وعلى الرمل، وعلى الألواح، وعلى سبورة مسطرة، وعلى دفاتر التدريب .
- الإنتاج :** يوجه الأستاذ المتعلمين إلى كتابة الحرف في مواقعه وفق النماذج المعدة مسبقا على دفاتر القسم (الكراريس الخاصة بالكتابة ) . يكتب نموذجا واحدا ثم يمر للتأكد

<sup>1</sup> المهارات القرائية والكتابية، ص 364 / 365 .

<sup>2</sup> الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 364 .

<sup>3</sup> عبد الرحمن التومي . الجامع في ديداكتيك اللغة العربية ، مفاهيم منهجيات ومقاربات بداعوجية . المعرفة الجديدة ط1. 2015 ص168

<sup>4</sup> الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ص 368

الانجاز الصحيح لما هو مطلوب. ينبه المتعلمين إلى الأخطاء الشائعة ويوجههم إلى العادات الحسنة في الكتابة<sup>1</sup>. وتتمه لهذا المعنى قد كتب عبد العليم إبراهيم في مراحل الإرشاد العام ما يلي « حين يلاحظ المدرس خطأ شائعاً مكرراً يأمر التلاميذ بإلقاء الأقلام على الإدراج ثم يعود إلى السبورة ويشرح لهم صواب هذا الخطأ في قسم الشرح ولا بد بأن يكتب الحرف بالصورة التي رآها في كراسات التلاميذ وبجانبتها الحرف بالصورة الصحيحة<sup>2</sup> » .

يثمن الانجازات الجيدة تحفيزاً للآخرين يكتب في مرحلة ثانية كلمة تتضمن الحرف على السبورة المسطرة ويوضح للمتعلمين مراحل ربطه بالحروف الأخرى يكتب المتعلمون الكلمة وفق النموذج يقارنون إنتاجاتهم بالنموذج المقترح ويقومون بتصحيحها أو تحسينها<sup>3</sup>.

الملاحظ على هذه المراحل كلها وما جاء فيها من دقة وصفها هي نفسها المراحل والجزئيات التي نعمل بها فعلاً في كيفية انجاز حصة الخط الكتابة في أقسامنا وكأنما جاءه هو شرح مستفيد للمذكرة النموذجية لحصة الخط أي الكتابة.

<sup>1</sup> عبد الرحمن التومي .الجامع في ديداكتيك اللغة العربية ، مفاهيم منهجيات ومقاربات بداعوجية . ص 169 .

<sup>2</sup> الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ص 370 .

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 169 .

## الفصل الثاني التطبيقي

### تعليمية الكتابة في كتاب

## تمهيد:

في هذا الفصل وجب أن نلفت انتباه القارئ الكريم أن دراستنا للوثائق التربوية للطور الأول. أمر لا بد منه إذ سندرس المحتويات والأهداف والكفاءات الشاملة باعتباره طورا ممهدا للولوج للسنة الثالثة إبتدائي، وأول ما سنشير إليه هو العودة إلى الوثائق التربوية لنرى ما ورد فيها بخصوص مهارة الكتابة التي هي مجال بحثنا . حتى تتضح الرؤى وتبين الأفكار ويفهم الفرق بين ما جاء عن الكتابة في المناهج في السنة الأولى الثانية وما هو موجود ويجب أن يكون في السنة الثالثة هذا تفصيلها .

**1- مفهوم الوثائق التربوية :** هي مجموعة من الوثائق الصادرة عن اللجنة الوطنية للمناهج لوزارة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وهي كثيرة ومختلفة ومخصصة لكل طور على حدة. سنشرع مباشرة في دراسة وتوضيح أهم المواطن والنقاط التي تكلمت عن الكتابة في المرحلة الابتدائية وقد ارتأينا أن نصنف كل طور لوحده ليتضح للقارئ ما تقدمت به وزارة التربية في مناهجها عن نشاط الخط والكتابة في المرحلة الأولى.

## **1- دراسة منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي:**

نقوم بدراسة هذا المنهاج:

**أ- من ناحية التوقيت:** تدل شبكة المواقيت المعدلة لمرحلة التعليم الابتدائي على تخصيص حجم ساعي يقدر بـ إحدى عشر ساعة وربع في الأسبوع للغة العربية كمادة تعليمية في السنة الأولى يوزع على شكل نشاطات كالتالي: تعبير شفوي- قراءة - كتابة يحظى بثمان حصص حجمها الساعي ست ساعات منها حصتين بحجم إجمالي ساعة و نصف

لنشاطي القراءة والكتابة وحصتين بحجم إجمالي ساعة ونصف لنشاطي ألعاب قرائية وكتابية.

وفيما يلي جدول توضيحي يحدد توقيت اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي.<sup>1</sup>

الجدول رقم 1

| النشاط                     | عدد الحصص | الحج الإجمالي بالساعات |
|----------------------------|-----------|------------------------|
| تعبير شفوي / قراءة / كتابة | 8         | 6 سا                   |
| قراءة / كتابة              | 2         | 1 سا و 30 د            |
| محفوظات                    | 2         | 1 سا و 30 د            |
| ألعاب قرائية               | 2         | 1 سا و 30 د            |
| تعبير كتابي                | 1         | 45 د                   |
| المجموع                    | 15        | 11 سا 15 د             |

من خلال الجدول يتضح أن حصة الكتابة تحظى بحجم ساعي قدره ساعة ونصف أسبوعيا وإذا ما قورنت بالحجم الساعي الكلي للغة العربية . فإنه حجم غير كاف. إذ نلمح أن المسموع يفوق المكتوب بكثير وهذا شيء طبيعي لأنه ينسجم مع منطلق الاهتمام بالمنطوق وإن حصة الكتابة الواحدة بتوقيت نصف ساعة للحصة غير كاف إطلاقا باعتبار أن عملية التهيئة للكتابة لوحدها تأخذ جل الوقت والتي يتم فيها مراقبة إحضار الأقلام، وفتح الكراريس، ومراقبه الجلوس الصحي والسليم، وكذلك الانتباه للسبورة وتذكير التلاميذ بالحرف المستهدف بالقراءة ثم الكتابة ورسمه في أشكاله المختلفة (أول الكلمة ووسط الكلمة وآخر الكلمة). والتذكير أيضا بمقاييس رسم هذا الحرف من صعود ونزول ودوران واتجاه أسهم

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 8 .

انطلاق الحرف ونقطة الوصول كما وضعنا سابقا (في لوح المقاييس التربوية الحقيقية لرسم الحرف )، لذلك كان من الأحسن لو أن حصة الخط أو الكتابة يخصص لها مدة زمنية مقدرة بساعة كاملة .

**ب - من ناحية الأهداف :** ما جاء في الأهداف الخاصة بالأنشطة التعليمية. يسعى منهاج اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى تحقيق الأهداف الآتية في الكتاب:

- مسك القلم بطريقة صحيحة.
- رسم خطوط متنوعة عمودية و أفقية و مائلة و منحنية.
- كتابه الحروف منفردة.
- كتابه الحروف المتصلة في كلمات .
- تمييز الحروف ورسمها رسما صحيحا .
- الكتابة على السطر واحترام أوضاع الحروف واتجاهاتها .
- كتابة الحروف بتناسق وتناسب بين الأحجام والمسافات .
- نسخ كلمات وجمل قصيرة مع مراعاة المسافة الفاصلة بينها.<sup>1</sup>

كل ما جاء في الأهداف الخاصة نظريا شيء جميل، لكن حين تطبيقه على أرض الواقع يجد الأستاذ نفسه غير قادر على إيفاء كل هدف حقه لأنه أمام تلاميذ مبتدئين ولم يتعودوا على الكتابة بعد. بالإضافة للحجم الساعي القليل. و إذا كان القسم مكتظا بالتلاميذ، سيجد الأستاذ نفسه في سباق مع الزمن متحديا جملة من الصعاب ليس من السهل تجاوزها.

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي ص 9 .

مجالات التعلم :ضمنت هذه المجالات ما يلي :

مجال اللغة الشفوية ويضم فهم المسموع وتناول الكلمة

مجال اللغة الكتابية فهم المكتوب ويضم القراءة والكتابة

وتختصر المجالات في هذا الرسم التوضيحي رقم 1. المعنون بـ مجالات تعلم اللغة .



الكتابة : ما معنى أن يقدر المتعلم على الكتابة ؟

يقصد بالكتابة في منهاج السنة الأولى تصوير الحروف والمقاطع والكلمات، حسب نموذجي يحاكيه المتعلمون انطلاقاً مما توفر لديهم من مهارات فردية . والكتابة من الأدوات الرافدة للتواصل في مجال اللغة .<sup>1</sup>

و الجدول التالي يختصر الكفاءات والأهداف: في منهاج السنة الأولى بعنوان :الكفاءات والأهداف في منهاج السنة الأولى .

<sup>1</sup> منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي ص 11 .

## الجدول رقم 2

| الكفاءات                                                      | أهداف التعلم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أن يعرف ويتحكم في مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة العربية | <ul style="list-style-type: none"> <li>- يكتب من اليمين إلى اليسار .</li> <li>- يمسك القلم و السيالة و والطبشور بشكل سليم.</li> <li>- يعتدل في جلوسه عند الكتابة والقراءة.</li> <li>- يدرك العلاقة بين الحروف والأصوات</li> <li>- ينقل الحروف والأصوات نقلا سليما .</li> <li>- ينقل الكلمات والجمل والمنصوصات القصيرة .</li> <li>- يكتب على السطر وما بين السطور.</li> <li>- يستعمل علامات الوقف عن كتب .</li> </ul> |

وما نجده في الكفاءة الختامية بالنسبة لبرنامج السنة الأولى يعد إشارات بسيطة بالنسبة لنشاط الكتابة إذ جاء في هذه الوثيقة بنص العبارة ما يلي: « يرسم حروفا ويكتب كلمات وينتج جملا ونصوصا بسيطة مضبوطة بالشكل ضبطا تاما وقد جاء في مركبات الكفاءة ما يلي: يتعرف على مختلف أشكال الحروف <sup>1</sup> » وأما عن الكفاءة الختامية لبرنامج السنة الثانية يتعرف التلميذ على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية.

بعض الملاحظات :

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج اللغة العربية ، وزارة التربية الوطنية الجزائر ط 2016 . ص 19 .

- من خلال ما سبق يتضح لنا جليا :إن الخط هو الركيزة الأساسية للتعبير الكتابي إذا ما قورن بالأنشطة اللغوية الأخرى كالإملاء و القراءة .
- تكلمت الكفاءات عن رسم شكل الحرف والضوابط الكتابية التي تتحدث عن تجويد الخط والاهتمام به باعتباره مفتاحا للعلوم الأخرى.
- نشاط الخط لم يحظ بالأهمية الكبيرة في الكفاءات الختامية لبرنامج السنة الأولى خاصة إذا اعتبرناه من أكثر الأنشطة أهميه للمعلم والمتعلم .بوصفه يعود إلى الاستقامة والثبات ودقة الملاحظة وتربية الذوق . والمقارنة الدقيقة بين الجمال والقبح .

**دراسة في الكتاب المدرسي للتلميذ: ( كتابي في اللغة العربية )** يعتبر الكتاب المدرسي الخاص بالمتعلمين من بين الوسائل التعليمية وأهمها على الإطلاق ، خاصة في جزئه المتعلق بالخط إذ نجد الكتاب المدرسي يحوي على رسومات وجوانب عن كيفية كتابة الحروف ومقاييسها وأبعادها الحقيقية لكل حرف يدرسه المتعلمون فقد بين الكتاب نقطة انطلاق الحرف مع كيفية تحريك أصابع اليد وهذا باستعمال أسهم ترشدهم إلى ذلك وتساعدهم على رسم الحرف بصورة صحيحة وواضحة وهذا أمر مستحسن جدا وفيه مساعدة كبيرة للأستاذ، كما تدعم حصة الكتابة في جزئها النظري بحصة الكتابة بجانبها التطبيقي وهذا شيء جميل.

أما عن رأينا في ذلك فمن خلال مشاهدة صفحات كتاب التلميذ « كتابي في اللغة العربية » يبقى الرسم للتوضيحي بهذا الإخراج .الألوان وطبيعة رسم الحروف وتقديم الشروح بالرسم كسير واتجاه الأسهم اتجاهاتها والعناية الواضحة بمقاييس ومعايير الحروف مجهود قيم ومعتبر نثمه<sup>1</sup> . ويبقى العمل على السبورة من مهام الأستاذ . ويكون أمام خيار أن يعيد تسطير السبورة مثل صفحات الكتاب أو اقتناء اللوحة المسطرة .والصاقها على السبورة لتسنى للتلاميذ متابعتها والمزاوجة بين النظر إلى الكتاب والنظر إلى السبورة لكي يفهم

<sup>1</sup> أنظر الملاحق، ص 59 .

أحسن. وبعدها يبدأ بمراحل رسم الحرف هذا العمل فيه إنفاق كبير لجهد يبذله الأستاذ، منها رفع الصوت والتكرار المتواصل ومراقبة انتباه كل التلاميذ والتأكد من أنهم يقلدونه ويتبعون توجيهاته. وفيه أيضا جهد كبير يعتمد على شدة التركيز وقوة الملاحظة من التلميذ .

أما عن الوسيلة الثانية وهي دفتر الأنشطة اللغوية ، فنجد فيها جزءا بسيطا من الصفحة مخصصا لنشاط الكتابة الذي لا يفي - في أكثر الأحيان - بالغرض ، إذ يحتاج بعض التلاميذ إلى مساحة أوسع خاصة الذين تكون خطوطهم كبيرة. زيادة على ذلك، ما نعيه في طريقة طباعة دفتر الأنشطة ، هو توحيد لون الكتابة مع لون الخطوط<sup>1</sup> فلا تظهر الخطوط الغليظة «0» من الخطوط الثلاثة الرقيقة «1، 2، 3» والتي من الناحية النفسية للطفل بعمر ست سنوات تدعوه إلى الملل وليس شد الانتباه ، مما يضعف الرغبة في الكتابة .

ومن خلال هذه الوسائل التي تعد قليلة يجد الأستاذ نفسه مضطرا إلى استخدام كراسة موازية. وهي كراس القسم التي ينفق فيها الأستاذ أعظم مجهود وهو كتابة النماذج على صفحات فارغة، يبدؤها من التاريخ إلى العنوان إلى وضع نقاط البداية بالنسبة لكل سطر يرسم نموذج الحرف بطريقة التنقيط. ثم يتبعها المتعلم فيما بعد ويكتبها. ويقدر عدد هذه النماذج من خمسة وعشرين نموذجا فما فوق ليصل بعض الأحيان إلى الأربعين نموذجا في اليوم موزعه على حصتين بالأسبوع ولا يتحرر منها الأستاذ إلا بنهاية شهر جانفي من السنة الأولى. ومع هذا المجهود المضني لأستاذ الطور الأول (السنة الأولى والسنه الثانية ) يجد نفسه أمام مستجدات أخرى في حصة الخط إحجام بعض التلاميذ عن الكتابة بحجة أنهم لم يفهموا أو أنهم لا يستطيعون الكتابة.

<sup>1</sup> أنظر الملاحق ص 59.

**توزيع تعليم الخط في السنة الأولى ابتدائي:** يجب أن نلفت انتباه القارئ هنا أنه قبل الشروع في تعليم التلاميذ الحروف هنالك مرحلة تسبقها تسمى مرحلة التهيئة أو التمهييد للتعليمات، وتعتبر هذه المرحلة مجالا أوليا وتقدر بشهر ونصف<sup>1</sup>.

**الجدول رقم 3 المعنون بـ: توزيع حصص تعليم الخط في السنة الأولى ابتدائي .**

| المجال | المدة الزمنية                    | الحروف                    | المجال التعليمي                                                                  |
|--------|----------------------------------|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| 02     | شهر كامل<br>حرف لكل أسبوع        | م ، ب ، د ، ت             | كتابة الحروف في مختلف<br>الوضعية بداية ووسط ونهاية<br>الكلمة وينقل كلمات تتضمنها |
| 03     | شهر كامل بمعدل حرفين<br>كل أسبوع | ر ض ع هـ ، س ز ط<br>ل ن ج | تمكين المتعلم من كتابة الحروف<br>في مختلف الوضعيات ونقل<br>كلمات تتضمنها         |
| 04     | شهر كامل بمعدل حرفين<br>كل أسبوع | ش ص ح ف ك ق<br>و          | يكتب الحرفين في وضعياتهما<br>المختلفة مع نقل جمل<br>تتضمنهما                     |
| 5      | شهر كامل بمعدل حرفين<br>كل أسبوع | غ ج ث ذ ي ظ<br>كلمات وجمل | يكتب الحرفين في وضعياتهما<br>المختلفة مع نقل جمل<br>تتضمنهما                     |
| 06     | شهر كامل أو أكثر                 | كلمات وجمل                | مراجعة عامة لما تم تعلمه خطأ<br>وإملاء .                                         |

**معايير التقييم للسنة أولى ابتدائي:** جاء في معايير التقييم للسنة الأولى ابتدائي ما يلي:

التحكم في الكتابة وقد شملت هذه الجزئية النقاط الآتية:

- يحاكي نماذج خطيه يرسم الحرف رسما صحيحا في وضعيات مختلفة .

<sup>1</sup> المديرية العامة للتعليم، مديريةية التعليم الابتدائي، الدليل التطبيقي لشبكة المواقيت مرحلة التعليم الابتدائي، سبتمبر 2023 ص 9 .

- يحترم السطر ويحترم إبعاد الكلمات ويرسم علامات الوقف .
- ثم يحترم قواعد الكتابة والخط و يحترم ترتيب العناصر الجملة .
- يحترم خطوات إنجاز المشروع <sup>1</sup>.

**ملاحظ:** يقصد بالعنصرين الآخرين ليس نشاط الخط بل نشاط التعبير الكتابي .

**دراسة نماذج لمعايير التقييم السنة الثانية ابتدائي:** وقد جاء في هذه المعايير ما يلي:

- يتعرف على قواعد رسم الحرف والكلمات وتناسقها .
- يكشف دور المسافات بين الكلمات في ضبط المعنى.
- ثم يراعي حجم الحروف وأماكنها.
- يكتب كلمات مسموعة ( الإملاء). يستعمل علامات الوقف المناسبة .
- يحترم استقامة الخط على السطر .
- يرتب عناصر الجملة ترتيبا صحيحا <sup>2</sup>.

من خلال تشخيص معايير التقييم في السنتين الأولى والثانية ابتدائي تبين : عندما توضع معايير التقييم يجب أن تكون متسلسلة تسلسلا منطقيا في عملية انتقال من معيار إلى معيار آخر، من سنة إلى سنة أخرى لكن ما لاحظناه هو وجود معايير في السنة الأولى كان من المفروض أن تظهر في السنة الثانية فقط . والعكس وما ينطبق على المعيار الأول في السنة الثانية فلا يمكن أن يؤخر عملية التعرف على قواعد رسم الحرف والكلمات وتقدم عملية احترام قواعد الكتابة والخط في العنصر السادس من معايير السنة الأولى .

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج .منهاج اللغة العربية ، ص 19.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص22.

كذلك عملية محاكاة النماذج الخطية كان من الأحسن لو أضيف لها نماذج جيدة أو على الأقل مقبولة خاصة إذا كان الأستاذ لا يتمتع بخط واضح ومقروء ،فان عملية المحاكاة هنا تؤدي بنا إلى الحصول على نماذج سيئة وهذا ما لاحظناه في جل خطوط التلاميذ المعيدين أو الوافدين من مدارس أخرى.

المعايير المدرجة في السنتين الأولى والثانية معايير جيدة وتخدم تعلمات التلاميذ إن طبقت كما ينبغي .

**دراسة للمحتويات المعرفية السنة الثالثة إبتدائي :** فيما يخص الموارد الكتابية :

أ- كتابة الحروف كتابة مناسبة من حيث الشكل والحجم كل الحروف .

ب- كتابة كلمات مألوفة مع مراعاة تأليف حروف (كلمات).

ت- كتابة الجمل مع مراعاة التنسيق جمل تتضمن كلمات مألوفة .<sup>1</sup>

تعتبر السنة الثالثة طورا لوحدها وتعرف بالطور الثاني، وهي سنة مفصلية بين الطورين الطور الأول (الستين الأولى والثانية ) والطور الثالث (الستين الرابعة والخامسة ).

وحيث النظر في المحتويات المعرفية الخاصة بنشاط الكتابة في السنة الثالثة لم نجد سوى ما كتبناه في الأعلى.

وعند إعادة التصفح - خاصة المخطط السنوي لتعلمات السنة الثالثة ابتدائي - وجدنا أنه مجزأ إلى ثلاثة أقسام وهي ميادين اللغة العربية :

1- فهم المنطوق ويضم الأساليب والرصيد اللغوي .

2- فهم المكتوب ويضم القراءة مطالعة محفوظات .

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمنهاج، التعليم الابتدائي ، منهاج اللغة العربية، ط 2016، ص.27

3- التعبير الكتابي ويضم الصيغ الصرفية والظواهر الإملائية والكتابة. وعند النظر في الجزئية الأخيرة (الكتابة) وجدنا أن المقصود منها هو التعبير الكتابي وليس الخط إذ جاء فيها. من المقطع الأول إلى المقطع الرابع، يتعرف على خطاطة النمط السردى المكان، الزمان، الشخصيات، المشكلة، الحل .

وعندما نظرنا في النموذج المخطط لتناول الميادين اللغة العربية خلال الأسبوع في السنة الثالثة ابتدائي وجدنا في ميدان فهم المكتوب والتعبير الكتابي الحصة الرابعة والخامسة قد خصصت لحصتي القراءة والكتابة أداء وفهم وتطبيقات متعلقة بالفهم والتوظيف اللغة بالإضافة الى حصة الخط.

وحيث قراءتنا للمحتوى نقترح وضعيات تمكن المتعلم من كتابة حروف وكلمات كتابة متناسبة من حيث الشكل والحجم، مراجعة الحروف وكتابة كلمات مألوقة مع مراعاة تأليف الحروف، وكتابة جمل بخط واضح مع احترام المسافات بين الكلمات.<sup>1</sup>

ونفس الوضعية في الحصتين السادسة والسابعة (قراءة وكتابة) إلا أن هذه الحصة السابعة المخصصة للكتابة كما هو مبين في دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي<sup>2</sup> ليست خط أو رسم حروف بل هي حصة كتابة لحل التمارين التطبيقية وكذلك الحال بالنسبة للحصة التاسعة .

أما فيما يخص التوزيع الزمني المقترح لحصص اللغة العربية للسنة الثالثة وهو نفس التوقيت الأسبوعي للأنشطة الموضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم 4 التوزيع الزمني المقترح لحصص اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي .

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، 2017/2018، ص38.

<sup>2</sup> نفس المرجع ، ص39.

| اليوم    | الفترة الصباحية                                                 | الراحة                                                           | الفترة المسائية |
|----------|-----------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|-----------------|
| الأحد    | فهم المنطوق والتعبير<br>الشفوي<br>تعبير ودراسة الصيغ            |                                                                  | إنتاج شفوي      |
| الاثنين  |                                                                 | القراءة أداء<br>شرح إثراء<br>+ خط                                |                 |
| الثلاثاء | القراءة والكتابة أداء<br>شرح فهم + ظاهرة<br>تركيبية             |                                                                  |                 |
| الأربعاء |                                                                 | القراءة<br>والكتابة أداء<br>شرح فهم<br>+ ظاهرة صرفية<br>وإملائية | محفوظات         |
| الخميس   | قراءة الأداء والشرح<br>والفهم<br>+ تدريب على التعبير<br>الكتابي |                                                                  |                 |

وبالمقارنة مع التوقيت الأسبوعي المقدم لأساتذة السنة الثالثة إبتدائي لهذه السنة

2025 / 2024 فإنه لا توجد إطلاقا حصة خط وهي من المفروض مقررة ضمن

حصتين (الخامسة والسابعة) كما أسلف الذكر في الجدول السابق، وعندما طرحت هذا

الإشكال في صورة سؤال كتابي للسيد مفتش المقاطعة ومفتش التربية والتعليم هذا نصه .

## نص السؤال: نحن بصدد التحضير لرسالة ماستر تعليمية اللغة بعنوان « تعليمية والكتابة

في الطور الأول والسنة الثالثة ابتدائي» ونحن بصدد قراءة الوثائق التربوية، خاصة دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة 2017 2018 صفحة 41. وجدنا في التوزيع الزمني الأسبوعي المقترح لحصة اللغة العربية يوم الاثنين قراءة شرح فهم ، خط. هل حصة الخط هذه مبرمجة على التلاميذ فعلا، أم أنها محذوفة؟ وهل يوجد دليل استخدام كتاب اللغة العربية أحدث من نسخة 2017 / 2018 ؟ الرجاء من سيادتكم أن توضحوا لنا الملاحظات. كما أرجو أن تكون بصورة كتابية لغرض استخدامها في المذكرة ولكم جزيل الشكر.

إجابة السيد مفتش المقاطعة<sup>1</sup>: نظرا لحدوث العديد من التغيرات في أوقات متباعدة على مدى السنوات الأخيرة خاصة بعد سنة 2019 أين وجه الاهتمام إلى محدثات أثرت على أسس وركائز في الدرس اللغوي منها الخط في السنة الثالثة ابتدائي مع أنها موجودة بقوة في المرجعيات الرسمية .

منهاج 2011 : يتفرع نشاط الكتابة إلى الخط والإملاء والتمارين الكتابية والتعبير الكتابي في الخط كما يظهر جزءا لا يتجزأ من النشاط الكتابي .

منهاج 2016 : حددت فيه بوضوح:

1- الموارد الكتابية: كتابة الحروف كتابة مناسبة من حيث الشكل والحجم (كل الحروف)

2- وضعيات تمكن المتعلم من الكتابة بخط واضح واحترام المسافات .

<sup>1</sup> مراسلة كتابية للسيد مفتش المقاطعة البيداغوجية الرابعة يوم 20 ماي 2025 في ابتدائية قفاف عيسى قصر الحيران.

3- معايير التقييم : يحترم شروط العرض المسافات والنظافة يحترم قواعد الكتابة (الخط).

4- المذكرة المنهجية رقم 02 من المفتشية العامة للبيداغوجيا رقم 1209 / 2017 بتاريخ 22 أكتوبر 2017 أين تم التوجيه إلى استغلال حصة إضافية حسب الاحتياجات ومنها الخط السنة الثالثة ابتدائي.

5- دليل استخدام كتاب اللغة العربية 2017/2018:

أولا : يحترم شروط العرض وقواعد الكتابة أثناء الخط .

ثانيا : إقتراح وضعيات تمكن المتعلم من كتابه حروف كتابة المناسبة من حيث الشكل والحجم مراجعة الحروف وكتابة كلمات مألوفة.

كتابة جمل بخط واضح مع احترام المسافات.

ثالثا : بل يوجد ملحق الحروف يشرح طريقة رسمها بخط النسخ في آخر الدليل .

إن عدم ورود حصة الخط في المخططات السنوية وتداول استعمال الزمن بعد سنة 2019 ليس دليلا على إلغائها أو تعطيلها ،بل كل المراجع الرسمية وعلى رأسها المنهاج - كما سبق ذكره - ذكرت وبرمجت أنشطة خطية بهذا المستوى ووجب مراعاتها وتنفيذها. فمن غير المعقول أن يكتسب المتعلم حروفا وأشكالا تهمل ولا يتدرب عليها في السنة الموالية من الطور الثاني .

أما بخصوص وجود دليل أحدث لاستخدام كتاب اللغة العربية. فيوجد الدليل التطبيقي لشبكة مواقيت مرحلة التعليم الابتدائي مديرية التعليم الابتدائي سبتمبر 2023 به جداول

تفصيلية لحصص المواد وجداول استعمال الزمن ومخططات تناول أنشطة اللغة العربية ومذكرة لممارسة الوعي الصوتي الخطي.

بعد الإجابة التي تفضل بها السيد المفتش بخصوص حذف حصة الخط من التوزيع الأسبوعي للغة العربية ، مع وجودها في مناهج دليل استخدام كتابه اللغة العربية 2018/2017. استطعنا أن نسجل بعض الملاحظات حول حصة الخط ، هي الحصة الوحيدة التي حذفت من أنشطة اللغة العربية ، وترك الاجتهاد للأستاذ من حيث تطبيقها داخل القسم كلما دعت الضرورة ذلك. في حين لم يترك لها متسع من الوقت. وهل الخط شيء عارض نقوم بتعليمه فقط إذا دعت الضرورة لذلك؟

أولاً: إذ نجد الأستاذ مطالب بتطبيق الحصص كما ورد في المناهج ودليل استخدام كتاب اللغة العربية، مع تقليص في الحجم الساعي لهذه السنة 2025/2024 .

ثانياً: من المفروض ألا يتوقف هذا النشاط في هذه السنة ، خاصة بعد ظهور أنشطة موازية له في اللغة الانجليزية والفرنسية.

ثالثاً: أن نشاط الخط هو أحد روافد الأنشطة الكتابية الأخرى ولا غنى للمتعلمين عنه حتى في المراحل المتقدمة (المتوسط والثانوي).

رابعاً : الحجم الساعي لحصص الخط التي يتلقاها التلميذ خلال السنتين الأولى والثانية غير كاف للوصول لتحقيق الكفاءات المرجوة .

خامساً : كان من الضروري لو أشار المفتشون إلى وجوب اقتطاع جزء من وقت الحصص وتخصيصه لهذا النشاط لأهميته البالغة كما أسلفنا الذكر خاصة مع اقترانه بنشاط القراءة.

سادساً: وجود الأساتذة حديثي العهد بالتعليم، إذ لا يمكنهم أن يجتهدوا فيما هو غير موجود . مخافة زيارات مفتشين لهم وإبداء بعض الملاحظات .

ولا نجد مبررا لحذفها بعد أن كانت موجودة لسنوات طويلة جدا، وإن كان هناك مبررا مثل الحجم الساعي، فكان من الأحسن لو أنقص من توقيت بعض الأنشطة الأخرى دون المساس بالحجم الساعي للغة العربية.

ونجد في ملامح التخرج من الطور الأول الابتدائي ما يلي: يرسم حروفا ويكتب كلمات (السنة الأولى) ينتج كتابه نصوص قصيرة منسجمة على الأقل إلى تحقيق الكفاءات التي رسمتها المناهج نفسها، خاصة عندما نعاين ملامح التخرج في الطور الأول (السنة الأولى والثانية) أو ملامح التخرج من المرحلة الابتدائية فإننا نجد في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي يكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشافهة وكتابة بشكل سليم في وضعيات دالة من الحياة الاجتماعية.<sup>1</sup>

وأحيانا تكلموا عن الكفاءة الشاملة للطور الأول، أو الكفاءة الشاملة للسنة الثانية التي جاء فيها. «في نهاية الطور الأول يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقرأ قراءة سليمة نصوصا بسيطة مع التركيز على النمطين الحوارى والتوجيهي. يتكون من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تاما وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية»<sup>2</sup>.

كل ملامح التخرج والكفاءات الشاملة التي تحدثنا عنها سابقا، تشير إلى الكتابة في نشاط التعبير الكتابي وليس الكتابة في نشاط الخط. وهنا يطرح السؤال كيف للتلميذ أن يعبر كتابيا ويفهم ما يقصد ما لم يكن الخط مفهوما ومقروء؟ وهل فعلا تتحقق الكفاءات الختامية، ولامح التخرج من الطور الأول عند التلميذ في مدارسنا؟ وهنا لسنا بصدد الإجابة عن السؤالين بل أن نتكلم عما هو موجود معانينا في السنتين الأولى والثانية، لا نستطيع الوصول بالتلميذ لتحقيق الكفاءة المستهدفة وهي التواصل مشافهة وكتابة بلغة

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية للتعليم الابتدائي. مناهج اللغة العربية ص 10 .

<sup>2</sup> مناهج اللغة العربية ص 11 .

سليمة في نهاية الطور الأول ( السنة أولى والثانية) عند الممتازين من التلاميذ، ناهيك عن أقرانهم من المستويات المتوسطة و الأقل.

أما ما جاء فيما بعد في جدول الموارد لبناء الكفاءات في خانة الموارد المعرفية والمنهجية كتابة خطوط وأشكال حروف وكلمات وجمل، الرسم الإملائي للتاء والهمزة، الأصوات والكلمات والجمل وال فقرات .

- يرسم حروفا ويكتب كلمات ينتج جملا ونصوصا بسيطة.
- يميز بين الحروف .
- يحاكي نماذج خطيه .
- يرسم الحروف رسما صحيحا في وضعيات مختلفة.
- يحترم قواعد الكتابة والخط.
- يراعي حجم الحروف وأماكنها.
- يحترم استقامة الخط على السطر.<sup>1</sup>

ومن هنا نفهم أن هذه الوثيقة اهتمت بالخط من حيث التحكم في الكتابة ورسم الحروف والتمييز بينها واحترام القواعد . وقد وضعت هذه الوثيقة دائما مع منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي في نماذج لمعايير التقييم والمحتويات المعرفية نقول وضعت ما يلي :

الخطوط والأشكال الممهدة لكتابة الحروف المنفردة الحروف في مختلف الوضعيات بداية الكلمة ووسطها وآخرها .

- يميز بين الحروف .
- يحترم قواعد الكتابة . وضعيات كتابة الحروف في مختلف الأوضاع .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية . مناهج اللغة العربية التعليم الابتدائي ص 12.13.14.19

- يراعي حجم الحروف وأماكنها .

- يكتب كلمات مسموعة .

- يحترم استقامة الخط على السطر .<sup>2</sup>

يعد ما جاءت به نماذج معايير التقييم والمحتويات أمرا جيدا ومحمودا، إذ استطاعت هذه المنهاج أن ترسم المعايير والمحتويات بدقة في ميادين اللغة العربية ، وعلى الأخص نشاط الكتابة بالنسبة للسنوات الأولى والثانية إبتدائي. وفي آخر صفحات المنهاج وفي خانة التوصيات متعلق بوضع المنهاج حيز التطبيق في جزء فهم المكتوب إعتبار الكتابة نشاطا مدجا في القراءة وإيلائه الأهمية اللازمة كون الخط هو العمود الثاني للغة العربية لا سيما في الطور الأول .<sup>3</sup>

مع وجود المذكرة المنهجية الصادرة عن المفتشية العامة للبيداغوجيا رقم 2017/1209 بتاريخ 22 أكتوبر 2017 التي تم التوجيه إلى استغلال حصة إضافية حسب الاحتياجات منها الخط للسنة الثالثة لكنها لم تعمم على الأساتذة، ولم يكن لدينا أي اطلاع عليها في دليل استخدام اللغة العربية 2017/2018 يوجد ملحق الحروف وطريقة رسمها وإرشادات للمتعلم عند الكتابة لكن السؤال المطروح :إذا كنا سنعمل بما جاء في دليل استخدام اللغة العربية للسنة الثالثة 2017/2018 .أين هي حصة الخط في التوزيع الأسبوعي ( جدول خدمات الأستاذ) ؟ .. وإذا كنا سنتبع الدليل التطبيقي لشبكة مواقيت مرحلة التعليم الابتدائي - سبتمبر 2023 - أين سندرج الحصة الإضافية حسب الاحتياجات ؟.

<sup>1</sup> نفس المرجع وزارة التربية الوطنية .مناهج اللغة العربية التعليم الابتدائي ، ص 19.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية .مناهج اللغة العربية التعليم الابتدائي، ص 22 .

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 38 .

ورد في التوصيات إعتبار الخط الواضح السليم من الأدوات المساعدة على الفهم والتواصل الكتابي<sup>1</sup>، ما قيل في التوصيات يوحي باهتمام المناهج بالخط . لكن كيف نستطيع أن ندمج هذه النشاطات في نشاط القراءة كما جاء في المناهج؟ أن ندمج هذا النشاط في نشاط القراءة إذا ما طبق بمراحله وأهدافه لا تكفيه ساعة، حسب التوقيت المقرر في السنة الثالثة.

إذ تبين لنا أن نشاط الكتابة لم تله الوزارة الوصية حقه، مع أنه نشاط أهمية النشاط، إذ يعتبر الكتابة في السنة الثالثة ثم تعلمه التلميذ في الطور الأول (الأولى والثانية) وكان حريا أن تتواصل الجهود الداعمة لهذا النشاط من عدة جوانب. وهذا للأسباب التالية :

أولاً: نضج التلميذ الجسمي والعقلي بالمقارنة بالسنتين السابقتين .

ثانياً: ميل التلاميذ إلى إثبات الذات من خلال التفنن في رسم الحروف .

ثالثاً: سيطرة التلاميذ على الكتابة تكون أكبر في هذا السن .

رابعاً: إدراج اللغتين الفرنسية والانجليزية جعل من التلاميذ يجتارون بين ثلاث لغات خاصة في الخلط بين الكتابة من اليمين أو اليسار .

خامساً: إدراج مواد جديدة كالتاريخ والجغرافيا مما جعل التلاميذ أكثر التصاقاً بالكراريس لكتابة تعلماتهم وإنجاز الواجبات .

ومن كل ما سبق نرى أن غياب حصة كاملة وعدم إدراجها في التوزيع الأسبوعي في السنة الثالثة - وهي حصة الكتابة - خطأ كبير وإجحاف في حق أداة مهمة. تعد رافدا قويا في عمليه التواصل في مجال اللغة ولا نرى أن هذا الغياب له مبررات منطقية.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية .مناهج اللغة العربية التعليم الابتدائي، ص 39 .

## كيفية تقديم نشاط الخط:

تبدأ التهيئة الأولى لنشاط الخط منذ دخول الطفل قسم التربية التحضيرية بتقوية حواسه، السمع اللمس الرؤية. من خلال تطبيق بعض الأنشطة التربوية المهدف منها تنشيط عمل الحواس المذكورة وتدريبها وتقويتها ودعمها، لتكون مؤهلة مستقبلا للكتابة. وقد تكلمنا عنها سابقا كالقص والتلوين والرسم على الدقيق والرمل عمل أشكال بالعجين، لصق أشكال في أماكنها المقصودة منها، وهكذا ثم عملية تتبع نقاط لرسم دوائر وأشكال مختلفة باستعمال قلم الرصاص وربط أشكال مع بعضها البعض. وقد يكون لبري الأقلام أيضا تأثير على عضلات الأصابع. ثم تتبع النقاط ووصلها ببعضها البعض لتشكيل حرفا معيننا وتلوينه من الداخل لتعويد الطفل على الرسم الصحيح للحرف، نرسم له متاهات أو نطبعها حسب المتاح ونكلفهم بالسير في الطريق الصحيح ونعين لهم نقطة الانطلاق ونقطه النهاية<sup>1</sup>.

والكثير من الأنشطة المماثلة بالتوازي مع الأنشطة التعليمية التدريبية الموجودة على كتبهم المقررة وزاريا، وحال الانتقال إلى السنة الأولى يكون التلميذ أمام فترة تمهيدية تسبق الأنشطة التعليمية، يتم خلال هذه الفترة تطبيق جملة من الأعمال كتعريفهم على الفضاء، تعريفهم على تسمية الأدوات بدقة، تعليمهم الجلوس الصحيح، ومسك القلم مسكة صحيحة مع التنبيه على عدم الضغط عليه، ونود أن نوضح أن القلم لا يكون جافا أو سيالا أو قلم حبر، بل قلم تلوين، ليتدرب من خلاله على تحريك أصابعه وساعده على الورقة للتلوين. والغرض من هذا النشاط هو تعليمه التحكم في سير القلم ضمن مجال محدود. تليها مرحلة الكتابة في الهواء، إذ نقوم برسم أشكال هندسية ثم نطلب منهم تتبع حركة اليد اليمنى ونحن باتجاه السبورة لكي نضمن أن كل التلاميذ قد رفعوا أيديهم اليمنى وإن كان هناك تلميذا أعسرا ننبه لذلك لكن دون الضغط عليه. يتخلل هذا النشاط جملة من الحركات والتوصيات كالانتباه

<sup>1</sup> ينظر الرابط <https://2u.pw/CQpfS>

إلى نقطة انطلاق الأصبع، الكتابة من اليمين إلى اليسار، رفع الصوت أثناء تقديم التعليمات للتأكد من أن الجميع يشارك، التأكد من جلوس التلاميذ جلوسا صحيحا بوضع ظهره على ظهر المقعد وضم رجليه إلى بعضهما البعض.

التأكد من أن الجميع قد سمع الكلمات وفهم ما عليه فعله، لتبدأ فيما بعد عملية الكتابة في الهواء مع التنبيه إلى ضم الأصابع الثلاثة الإبهام والسبابة والوسطى. ويتخيلون أنهم يحملون أقلاما، مع شرح كيفية صعود وهبوط واستدارة وتوضيح نقطة البداية والنهاية. ويبقى التلاميذ على حالهم يعيدون الكرة ثم نتجه إلى آخر القسم ونستمر في تقديم نفس التوجيهات وهم يكتبون كي يتسنى لنا مراقبتهم جميعا. مراقبة وتصويب أخطائهم إن وجدت، فتدخل هنا تلميح أعمال الموفقين وتعزيزهم بالإطراء والتحفيز، وزرع الثقة في نفوس البقية. بالنسبة للتلاميذ المتخوفين والمترددون ندعمهم ونشجعهم على إعادة المحاولة حتى تستقيم أعمالهم .

فيما بعد تليها مرحلة الرسم على اللوحات بالطباشير يعني ما كان في الهواء مجردا غير واضح المعالم، ينقل إلى المشاهدة. وهنا نوضح نقطة وهي تشارك عمل اليد مع الأذن مع العين في عملية متكاملة بين الوظائف الحسية التي ذكرناها مع الوظائف الحركية . حركة الأصابع والأنامل وحركة الرأس وحركة المرفقين والكوعين .(ينظر الملحق الخريطة المفاهيمية بعنوان المتطلبات الفيزيولوجية في تعليم الخط العربي ص 68). التلاميذ يكتبون ونحن نراقب، نوجه، ندعم. وإن استدعى الأمر نتدخل، نمسك يد التلميذ ونوجهها. بعد ما شرحنا كل هذا العمل على السبورة باستعمال الطباشير أو القلم بعد ذلك يتم الانتقال في الحصص الموالية إلى مسك قلم الرصاص وتوجيههم إلى الكتابة، وتتبع النقاط في النماذج المعدة مسبقا من طرف الأستاذ على كراريس المحاولات، نتفقد فتحهم لكراريسهم، نتفقد أيضا مسكهم للقلم ، ومن حين لآخر نذكر بكيفية مسكه على نقطة البداية وشرح كيفية دوران القلم وتتبع النقاط لنحصل على الشكل المطلوب، طبعا مع مراقبة أعمال التلاميذ بالسير بين الصفوف، التعليق وتعديل الجلوس وتعديل مسك القلم في كل مرة. والملاحظة أن مثل هذه الأنشطة ترافقها أنشطة موازية كنشاط التربية التشكيلية باستعمال العجين وأقلام

التلوين، لتلوين مساحات ورسومات في نشاط الرسم أيضا، وحثهم على إبقاء المكان نظيفا ومرتبا بعد كل عملية ليتعلموا النظام والنظافة.

تصحح أعمال التلاميذ مع تقديم ملاحظات وتقييمات للأعمال المنتجة المحتاجة لذلك وخلال هذه المرحلة يتعرف التلميذ على نوع الخطوط على كراسته المعروفة بعلامة صفر (0) للخطوط الغليظة وواحد واثنان وثلاثة (1,2,3) بالنسبة للخطوط المحصورة بين خطي صفر (0) سواء صعودا أو نزولا<sup>1</sup>.

ثم تبدأ أهم مرحلة في الحصة الخامسة هي مرحلة الكتابة الفعلية التي تكون على كراريس القسم وهي حصة الكتابة تأتي مباشرة بعد حصة القراءة وتثبيت الحرف الأول والتعرف عليه نطقا ورسمًا .

فتح كراريس القسم على النموذج المعد سابقا. في البداية يتتبع النقاط يكون فيها الشرح الفني فنطلب من التلاميذ أن يلاحظوا ما نكتبه على السبورة ونبين أجزاء الحرف بالألوان وتحديد اتجاهاته. لتسهيل عملية المحاكاة. نقوم هنا برسم كبير جدا للحرف على يسار السبورة بهدوء مع الشرح، ثم نبدأ بتصغيره على اللوح الموجود وسط السبورة مع التكرار والتشديد على الانتباه للخطوط الغليظة والرقيقة.

الإشارة إلى مواضع كتابة الحرف في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها. متصلا أو منفصلا مثل حروف الدال والذال، والراء والزاي والواو. يبدأ التلميذ بالكتابة على الكراريس ونكتب على السبورة وحين الانتهاء، نمر بين الصفوف مرة أخرى لمراقبة كتابتهم، فإن وجدت بعض الأخطاء نرجع مرة ثانية إلى السبورة ننبه إليها فنكتب الحرف بالصورة الخاطئة التي لاحظناها إلى جانبها الصورة الصحيحة التي يكتب عليها. ثم نطلب من التلاميذ العودة إلى كتاباتهم والانتباه إلى عدم الوقوع في الخطأ مرة أخرى.

في نهاية العمل نتأكد من أن جميع التلاميذ قد أتم العمل، فيرفع التلاميذ أقلامهم عاليا لنعرف من أنهى. نطلب منهم وضع الأقلام والابتعاد عن الكراريس لنمر مرة أخرى بين الصفوف ونبدأ عملية التقويم وإبداء الملاحظات، بعبارة تحفيزية أو استعمال خاتم يحمل بعض الرموز التعبيرية أو ملصقات تحمل عبارات جميلة أو منح بطاقات استحسان . فيفرح

<sup>1</sup> ينظر الرابط <https://2u.pw/CQpfS>

من أحسن العمل ويتحفز من تعثر، ليستعد للمرة المقبلة في الحصة الموالية. (أي الحصة السابعة) مع حرف جديد. والجدير بالذكر هنا أن الأستاذ يتدرج في عملية الكتابة فيبدأ بالخطوط الهندسية ثم يكتب الحرف الواحد في وضعيات. تليه كتابة الكلمة فالجملة. يتوصل في أواخر شهر جانفي إلى كتابة التاريخ وتسطيره، وترك مجال لكتابة العنوان والبدء من الهامش وتنظيم وترك المسافات بدقة واحترام مقاييس كتابة الحروف، والكتابة على سطر وترك سطر آخر، مع اختيار القلم المناسب. تليها كتابة جملة أو فقرة بسيطة جدا خطأ وإملاء، مع تلوين الحرف المستهدف وتمييزه داخل النظام العام للجملة. وهكذا نأتي على نهاية حصة الخط الأولى في الأسبوع بحجم ساعي مقدر بنصف ساعة ومع هذا المجهود كله فهل تراها الدقائق المعدودة كفيلة بإعداد تلميذ يكتب بخط سليم ناهيك عن السرعة والجودة.

وكم تكون فرحتنا كبيرة حين نجد الكثير من تلاميذنا قد أحسنوا ووفقوا في كتاباتهم، الأمر الذي يكون دافعا قويا لنا، لنبدل أكثر فأكثر ونحرص عليهم. ونضاعف الحرص على من تبقى من الآخرين لأنه باختصار التعلم في الصغر كالنقش على الحجر ولأن عملية تعليم الخط وتعلمه سلسلة مترابطة ووثيقة فمن فاتته حلقة منها قد لا يستطيع تعويضها لاحقا وبسهولة. والجميع في نظرنا مشروع تلميذ خطاط بالإضافة إلى التمييز في باقي الأنشطة التربوية الأخرى.

وأخيرا نود القول أن مع كل هذا المجهود والمتابعة والإصرار والصبر على مشقة تعليم الكتابة ومحاولة الرقي بها، فلا نعدم الوسيلة ولا نقلل من الهمة ولا نركن للكسل أو ادعاء التعب أمام أمانات حملناها، لأنه يعول علينا الكثير وينتظر منا الأحسن والأفضل. فقد نجد بعضا من خطوط التلاميذ لا ترقى إلى طموحاتنا ورغباتنا والتائج المرجوة في الكفاءة الختامية لهذا النشاط، لا يسعنا إلا أن نقول قد تكون عوامل أخرى تدخلت لترسم لنا هذه الصورة منها الفروق الفردية لدى التلاميذ طبيعة الميل ودرجاته نحو الحسن. قد لا يمتلك التلميذ أنامل فنانة. قد لا تكون هيئت بما فيه الكفاية. قد يحتاج التلميذ إلى مده أطول للتعلم .

قد لا تكون البدايات صحيحة كأن يتأثر التلميذ بمحاكاة نماذج من أساتذة أو من أولياء  
فمن حسنت بدايته حسنت نهايته قطعاً . عدم التركيز على الخط كنشاط مهم . ربما مستوى  
التحفيز لم يكن كافياً .

وكل هذه الاعتبارات وغيرها على الأستاذ أن يأخذها بحمل الجد ولا يحكم على التلميذ  
من أول محاولاته . فكم من تلاميذ دارسناهم كانت خطوطهم غير مقروءة وفي آخر مشوارهم  
الدراسي في الابتدائي يعني في السنة الخامسة صارت خطوطهم أحسن من خطوطنا ولم نكن  
لنصدق ذلك لولا أننا وقفنا على هذا بأنفسنا . لذلك كنا نردد دائماً أن التعلم في الطور  
الأول ليس كافياً لإكساب التلميذ تعليم الكتابة .

## المقترحات :

تنظيم دروس ودورات جادة وإعداد أساتذة اللغة العربية في جميع مراحل التعليم بشكل عام وأساتذة المرحلة الابتدائية بشكل خاص في نشاط الخط وتأهيلهم تأهيلا فنيا وتربويا، في طرائق وأساليب وفنيات تدريس الخط العربي مع إرفاقها بإرشادات تطبيقية لهذه القواعد والطرائق للنهوض به لتستعيد الخط مجده ومكانته في الحياة التعليمية.

- من المفروض أن تتم متابعه التلاميذ في الأنشطة الكتابية الأخرى وتنبيههم إلى جودة الخط وتذكيرهم كل مره بجملة الأخطاء الشائعة بين كتاباتهم، أو وضع ملاحظات فردية كلما استدعي الضرورة ذلك .

- إدراج مقاييس في الامتحانات الفصلية خاصة بالخط وتجويده على أن تصحح .وهنا أذكر إننا عندما كنا تلاميذ في المرحلة لذلك كنا نمتحن في نشاط الخط سواء باللغة العربية أو الفرنسية فيه كل الأخطاء المرتكبة من التلاميذ يلاحظ فيها أيضا مدى التزام التلميذ برسم الحروف حسب المقاييس المتعارف عليها التربوية فمن خلال هذا الإدراج نتوقع أيضا أن الأولياء يهتمون أكثر بخطوط أبنائهم والوقوف على كل صغيره وكبيره تخدم تقدمهم ومن ورائه تحصيلهم لأعلى العلامات في هذا النشاط .

- وضع حوافز وهدايا وبطاقات تشجيع لكل تلميذ يحسن الأداء الكتابي الخط على أن يلقب كل تلميذ متفوق بلقب فنان الحروف أو صاحب الأنامل الذهبية ...الخ.

- تنظيم مسابقات دورية على مستوى المؤسسات التربوية وعلى مستوى نشاط الجمعيات أو المجلس الشعبي البلدي. ولما لا تكون مسابقة ولائية . مثلها في ذلك مثل مسابقه تحدي القراءة، ومسابقة أحسن تعبير كتابي. التي أعلن عن نتائجها نهاية

شهر ماي . لتسمى تحدي الخط ، أو اتخاذ أي تسمية أخرى على أن يكون على أن تكون مشاركته عامه للتلاميذ خاصة لتلاميذ السنوات الثلاث الأولى .

- تفعيل النوادي الثقافية والأدبية داخل المؤسسات التربوية وإيلائها العناية الخاصة على أن تخصص ورشه للخط العربي بأنواعه وتطبيقات على كل خط .على أن يقوم بتنشيط هذه الورشات أستاذ متخصص، يتمتع بقدر عال من جمال الخط وجودته.
- إضافة حصص الخط في المخططات الدراسية (السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة) . لأقسام الطور الثاني زيادة حجمه الساعي في الطور الأول (السنة الأولى والسنة الثانية ) كما كان في النظام الأساسي سابقا .
- الاستفادة من خبرات الأساتذة الخطاطين في إقامة ندوات تربوية لتعليمية الخط وللامانة هنا لم تقم أي ندوة في الخط على مدار السنوات الأخيرة على الأقل . من خلال قراءتنا لعناوين ندوات المقامة مع بداية كل موسم دراسي .
- رصد نقاط إضافية أو من سلم التنقيط الخاص بكتابه التعبير الكتابي لأي تلميذ يحسن كتابة الخط أثناء تعبيره الكتابي على أن يعلق عمله في لوحه مشاريع تلاميذ القسم . والإشادة به وبصاحبه مثل ما هو الحال في مشاريع التلاميذ بالنسبة للقراءة الممتعة أو حسن تعبير كتابي أو أحسن رسم .

# الخاتمة

وها نحن إذ نأتي على نهاية هذه الرسالة ونخط أسطرها الأخيرة تمكنت من الخلو

إلى:

- الخط العربي ترجمان اللغة ولا غنى لها عنه وقد تطور الخط العربي عبر العصور لخصائصه ومميزاته.
- تعليمية الكتابة فن معقد وممتع في آن واحد، ولا يكفي المتعلمين فترة موسمين دراسيين للتمكن الفعلي من كل آلياتها، ناهيك عن تجويدها وإجادتها.
- للوصول إلى نموذج جيد من التلاميذ يحسن الكتابة ورسم الحروف بمقاييسها ومعاييرها الحقيقية، علينا أن نكون أكثر جدية في تدريس حصص الخط . وعلينا أن نعطيها حقها من المتابعة والإشراف والمراقبة بالتهيئة والتحضير الجاد والتنفيذ المسؤول والدقيق من طرف الأستاذ. والمتابعة الحثيثة المليئة بالصبر والشعور الكبير بروح المسؤولية تجاه الشخصية التي نبنينا للمستقبل، فقد يكون الخط مرآة لشخصية التلميذ و مرآة لمثابة الأستاذ وإتقانه عمله .
- لترقيه نشاط الخط، على القائمين على التعليم أن يكونوا أكثر حرصا عليه ولا نمل من التنبيه إليه وإلى حسن الكتابة حتى في حصص أخرى غير حصص اللغة العربية.
- بإمكان أي ممتدرس في أي مرحلة من مراحل التعلم أن يتعلم الخط وأن يجوده. فعلا التعلم في الصغر كالنقش على الحجر . لكن الخط وتجويده واتقانه ليس له مرحله عمرة تتحكم فيه . الأمر الذي لاحظناه فعلا من خلال تدريس التلاميذ كانت خطوطهم غير مقروءة إطلاقا، وانتقلوا إلى مراحل جد ممتازة فأصبحوا في تعداد الخطاطين .

- خلصنا أيضا إلى أن النشاط الخطي هو النشاط الوحيد الذي تم الاستغناء عنه وحذفه من برامج تعليم اللغة العربية بعد الطور الأول من التعليم الابتدائي . في حين قد حظيت أنشطة أخرى بزيادة حجمها الساعي . فمن سعى إلى التكامل بين الأنشطة فيما بينها عليه أن يحقق هذا التكامل بإعادة النظر في إدراج حصة الخط في أطوار التعليم الابتدائي جميعا .

فيما يلي بعض المقترحات من شأنها معالجته بعض العثرات :

- المداومة على تكرار الكتابة حتى تتدرب اليد على حسن رسم الحروف وقد ينتقل بها الى البراعة والفن والابداع .
- إعادة إدراج حصة الخط إلى نهاية التعليم الابتدائي .
- تحفيز الأساتذة الذين استطاعوا تخرج عينات لا بأس بها من التلاميذ يجدون الخط رسما ودقة وجمالا، والإشادة بمجهوداتهم، ولم لا يتم تكريمهم ونقل التجارب الجيدة التي قام بها الأساتذة الى أساتذة آخرين، خاصة الجدد بإقامة أيام تكوينية أو ندوات تربوية ودروس تطبيقية، حتى لا تبقى التجارب السابقة رهينة عينة من الأساتذة، قد يتقاعدون وفي رصيدهم كم هائل من التجارب وزاد كبير من المعرفة دون الاستفادة منه.
- استضافة أساتذة في التربية الفنية لتقديم دروس عن الخط، وتكريم التلاميذ الخطاطين على مستوى المؤسسات التربوية واستغلال اللوح الإشعاري الموجود على مستوى كل مؤسسة لكتابة حكم أو أمثال أو عبر أو أبيات شعر بخط التلاميذ الخطاطين، وتشجيع البقية على ذلك.
- مرافقة التلاميذ المتعثرين مرافقة دائمة حتى يتحسن مستواهم .
- واخيرا المقترح الأهم هو أن يشعر الأستاذ بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقه في تعليم صغاره، وأن يكون جادا وباحثا وحريصا على كل ما هو جديد ومفيد، وأن يخدم هذه المهنة بكل ما أوتي من طاقة ووسيلة وأن يتفانى في رسم معالم شخصيات التلاميذ بالصبر والمجاهدة. وأخيرا أقول ما قال الشاعر أبو البقاء الرندي:

لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب العيش إنسان

هذا جهد المقل نسأل الله أن نكون قد وفقنا فيه وإن يكون خالصا لوجهه الكريم .

# العلم

## أداة الخط. قلم القصب والدواة

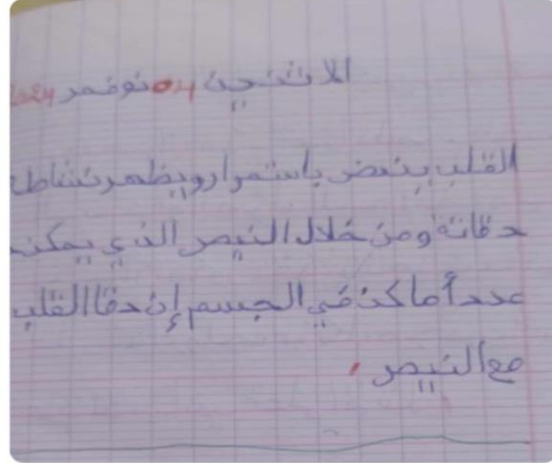
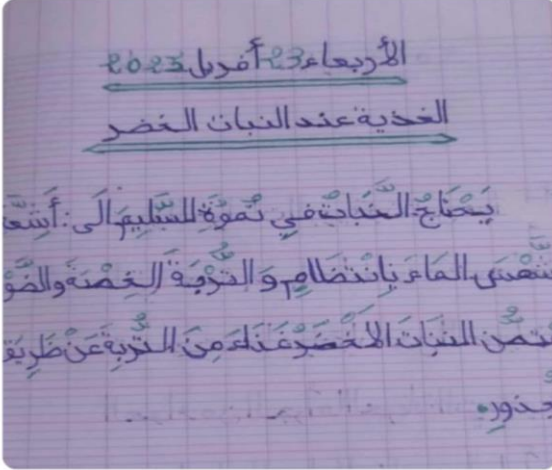


نتائج مسابقة الخط بين تلاميذ قسم السنة الثالثة إبتدائي التي أردنا من خلالها توضيح أن التلميذ في هذه السنة مازال في حاجة إلى التعلم والتدرب على الكتابة لأن السنتين السابقتين لم تكن كافية لتحقيق كفاءات الكتابة .

بعد



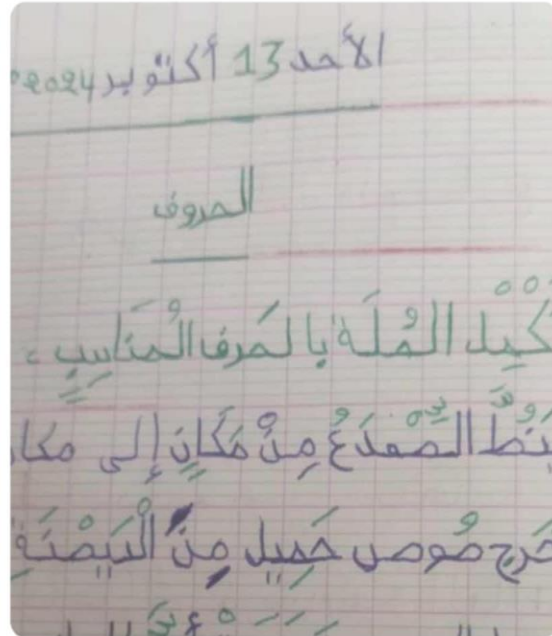
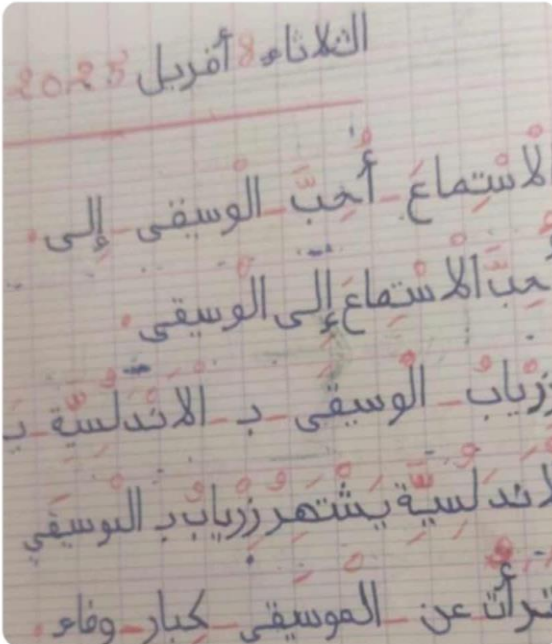
قبل



بعد



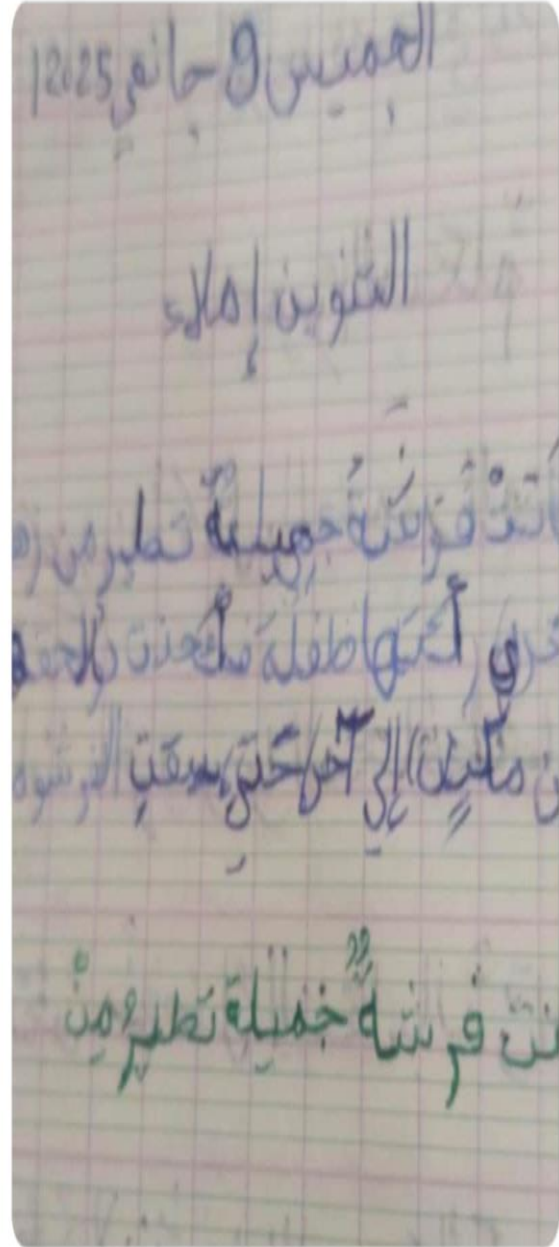
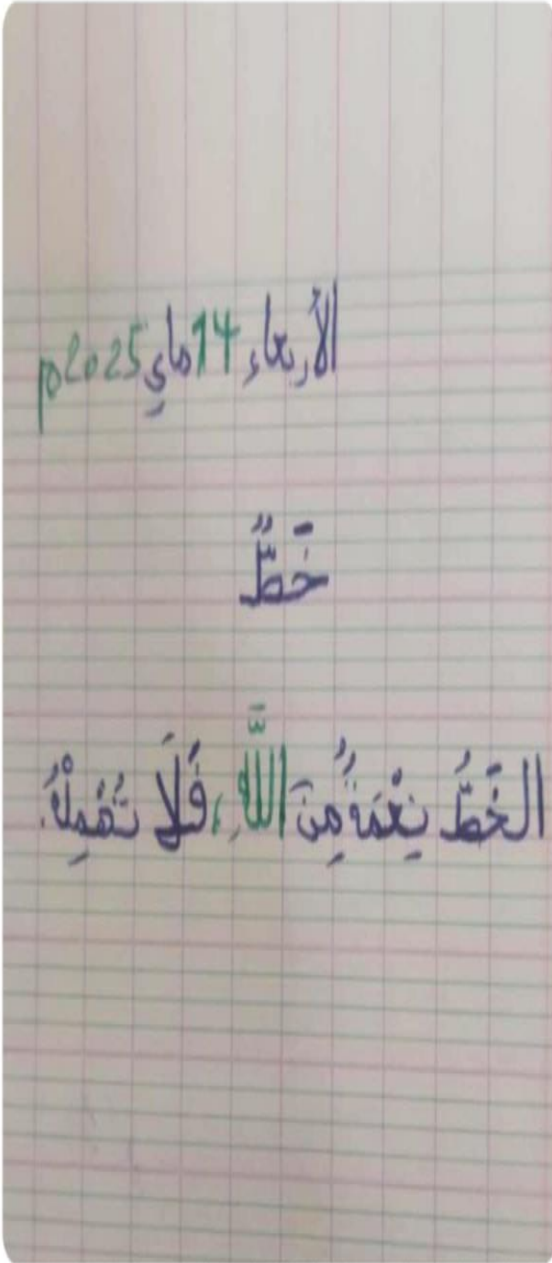
قبل



بعد



قبل



بعد



قبل

الأربعاء 14 ماي 2016  
خط  
الخط يحمي من الله ، فلا تهملة

الكتابة  
أطمن الخو  
أحب المستطاع إلى الموص  
رسم الكتابة لم يتصلنا  
الموسم أحسن المستطاع إلى  
المستطاع - أحمدا الموص  
المستطاع

بعد



قبل

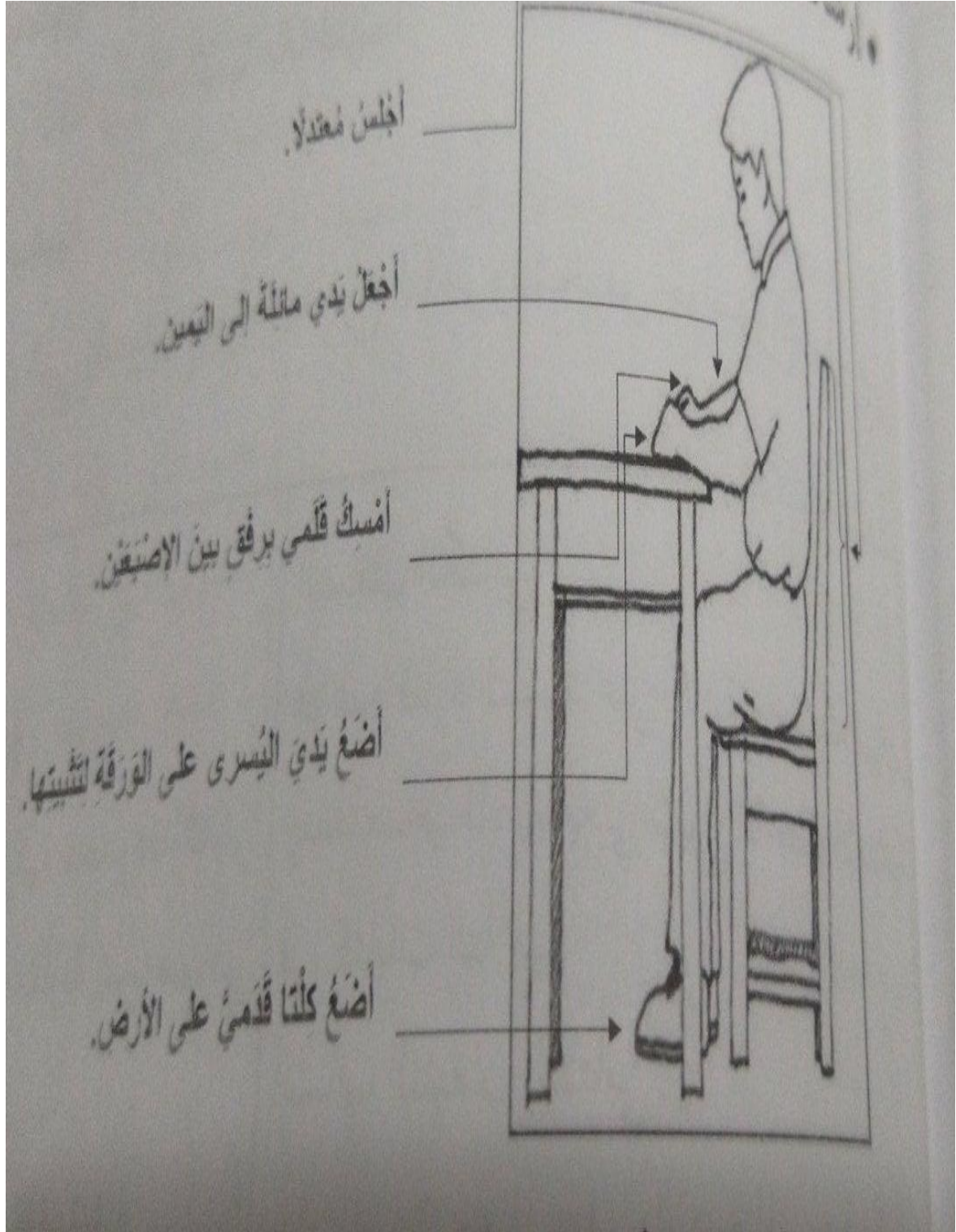
الأربعاء 14 ماي 2016  
خط  
الخط يحمي من الله ، فلا تهملة

لا حدة مارس 2016  
لأسماء الموصولة  
أكد الفراغ باسم موصول  
سيد ورامما الأطفال زيننا الله  
بقية المديرة فون فقط  
11/11/2016

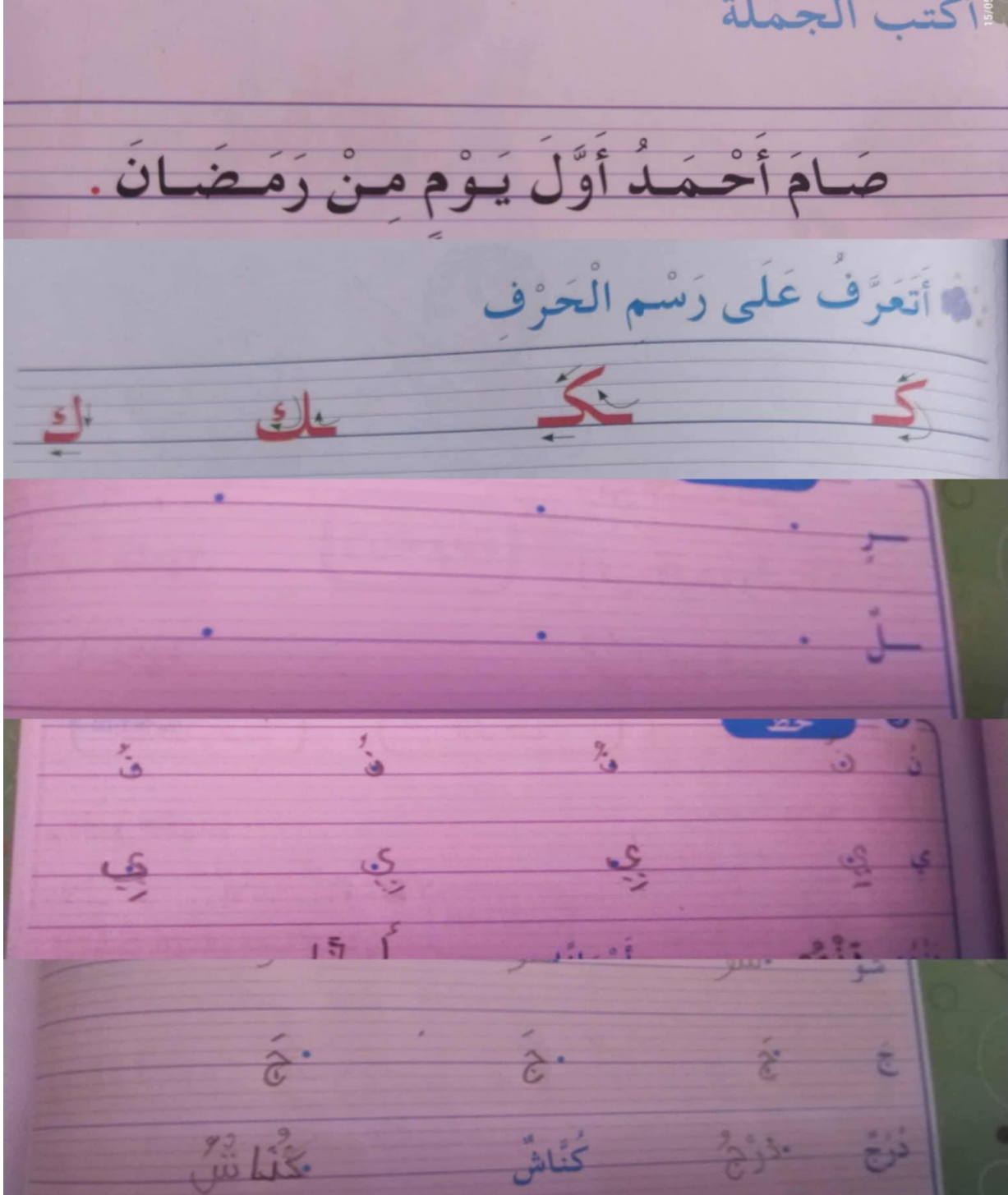
### وضعية مسك القلم:



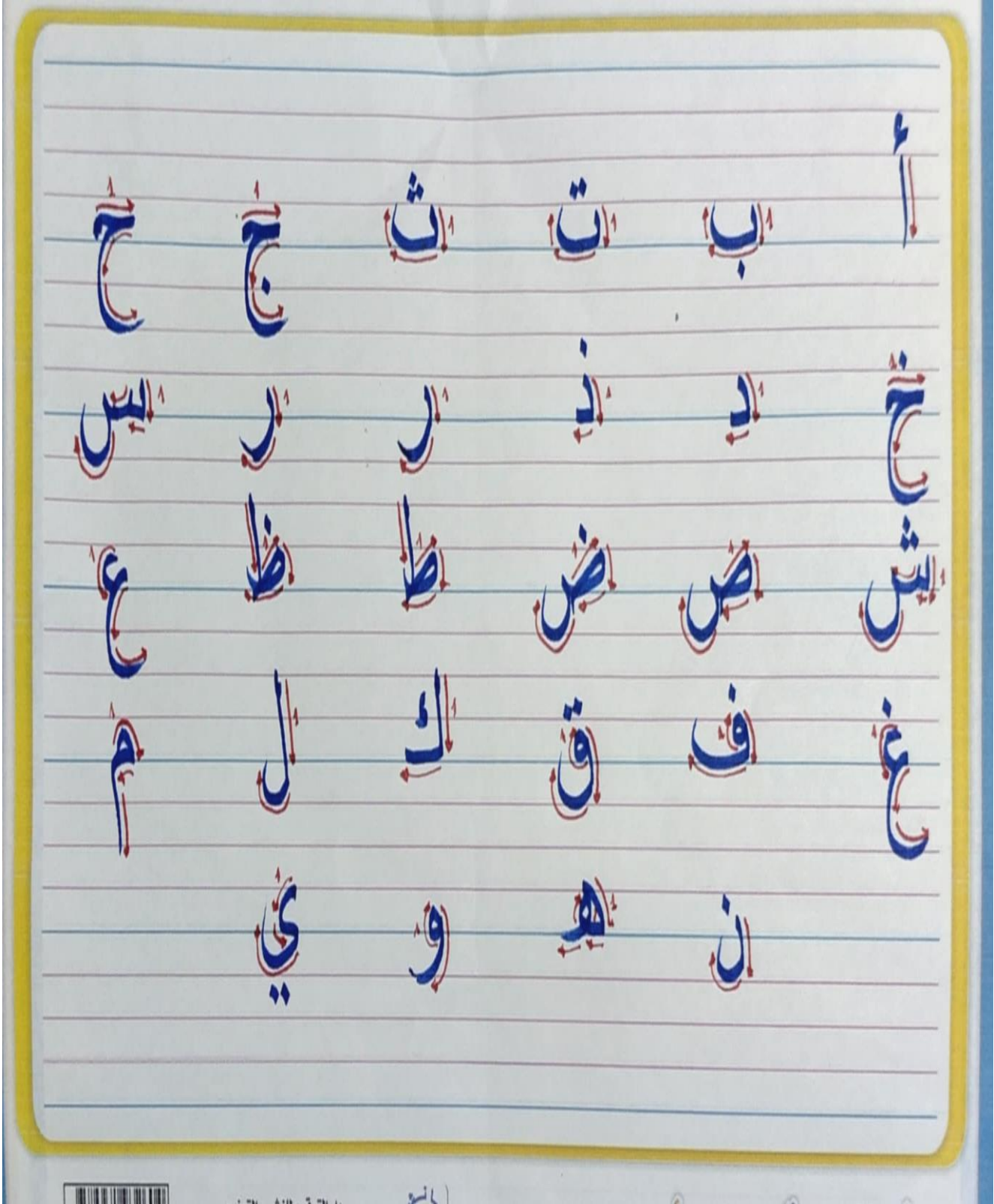
## الجلسة السليمة الصحية أثناء الكتابة.



نماذج من تعلم الكتابة من كتابي في اللغة العربية والأنشطة للسنة الأولى والثانية ابتدائي



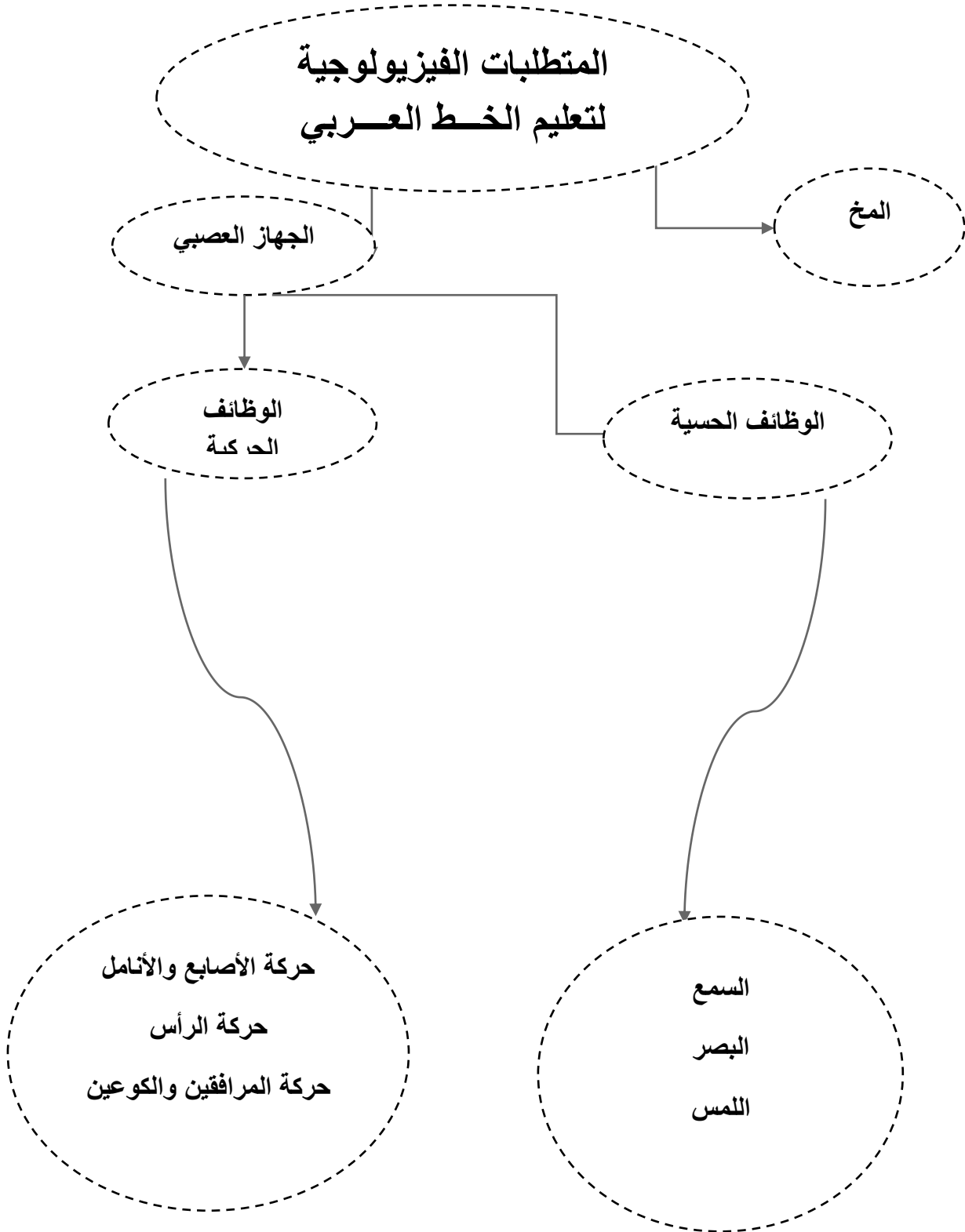
نموذج توضيحي بالمقاييس العلمية التربوية لكتابة الحروف . بقلم الأستاذ عبد الوحيد نبق .



صورتني كتابي في القراءة للسنة الأولى ودفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الأولى .



## الخريطة المفاهيمية بعنوان المتطلبات الفيزيولوجية في تعليم الخط العربي . رقم 2



## قالوا في الخط العربي:

- الخط نصف العلم، كل علم ليس في القرطاس ضاع .
- الخط في الإبصار سوداء وفي البصائر بياض .
- قال عبد الحميد الكاتب وزير مروان بن محمد آخر خليفة أموي : أجيّدوا الخط فإنه حليه كتبكم .
- قال سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه : الخط الحسن للإمام جمال وللغني كمال وللفقير مال.
- وقيل أيضا الخط صورة الكلام.
- قال القلقشندي : الخط كالروح في الجسد، فإذا كان الإنسان وسيما حسن الهيئة ، كان في العيون أعظم وفي النفوس أفهم ، وإذا كان على ضد ذلك سئمته النفس ، ومجته القلوب . فكذا الخط إذا كان حسن الوصف مليح الرصف مفتاح العيون أملس المتون كثيرا الائتلاف قليل الاختلاف هشت إليه النفوس واشتهته الأرواح ، حتى إن الإنسان ليقراه وإن كان فيه كلام ديني ومعنى رديء مستزيذا منه ولو كان كثر من غير سامة تلحقه ، فان كان الخط قبيحا مجته الأفهام ولفظته العيون والأفكار وسئم قارئه وإن كان فيه من الحكمة عجائبها ومن الألفاظ غرائبها .
- وقال شاعر : إذا افتخر الأصناف يوما بفخر \*\*\*\*\* فنحن بأقلام وطرس نفاخر.

## الفهرس

| الموضوع                                         | الصفحة |
|-------------------------------------------------|--------|
| الإهداء.....                                    | ب      |
| التشكرات .....                                  | ت      |
| المقدمة.....                                    | ث      |
| الفصل الأول : فصل نظري مفاهيمي عن الكتابة ..... | 9      |
| مفهوم الخط .....                                | 10     |
| لغة .....                                       | 10     |
| إصطلاحا .....                                   | 11     |
| خصائص الخط العربي ومميزاته .....                | 12     |
| أنواع الخط العربي .....                         | 15     |
| أهداف تعليم الخط.....                           | 16     |
| مفهوم الكتابة .....                             | 16     |
| مهارة الكتابة .....                             | 17     |
| أهمية مهارة الكتابة وأنشطتها .....              | 19     |
| تنمية الدافعية .....                            | 21     |
| مراحل تعلم مهارة الكتابة.....                   | 23     |
| المحاكاة .....                                  | 23     |
| التهيئة للكتابة وتدريباتها .....                | 24     |
| مرحلة الكتابة من الذاكرة الفردية .....          | 25     |
| مرحلة التخطيط التلقائي.....                     | 27     |

|    |                                                        |
|----|--------------------------------------------------------|
| 28 | مرحلة المحاكاة عن بعد .....                            |
| 30 | مرحلة الكتابة في المدرسة .....                         |
| 31 | مرحلة الكتابة .....                                    |
| 31 | الضعف الكتابي أسبابه وأساليب معالجته .....             |
| 34 | الخطوات المنهجية لتعليم أنشطة الخط .....               |
| 36 | الفصل الثاني : دراسة الوثائق التربوية .....            |
| 37 | مفهوم الوثائق التربوية .....                           |
| 37 | دراسة مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي .....    |
| 44 | معايير التقييم للسنة الأولى ابتدائي .....              |
| 45 | دراسة نماذج معايير التقييم للسنة الثانية ابتدائي ..... |
| 46 | دراسة للمحتويات المعرفية للسنة الثالثة ابتدائي .....   |
| 56 | كيفية تقديم نشاط الخط .....                            |
| 61 | المقترحات .....                                        |
| 64 | الخاتمة .....                                          |
| 67 | الملحق .....                                           |
| 79 | قالوا في الخط العربي .....                             |
| 80 | الفهرس .....                                           |
| 82 | المصادر والمراجع .....                                 |
| 84 | الوثائق التربوية .....                                 |
| 85 | ملخص البحث .....                                       |

## المصادر والمراجع:

- القران الكريم ، برواية ورش عن نافع.
- إبراهيم سليمان شيخ العيد، الخط العربي حضارة ومهارة، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة فلسطين .
- أنطوان صياح و مجموعة من الكتاب، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية الجزء الأول، ط1، 2006 م/1427 هـ.
- راتب قاسم عاشور محمد فهري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط5، 2019 م/ 1440 هـ .
- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى 2005 م.
- عبد الرحمن التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية مفاهيم، منهجيات، ومقاربات بداعوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط 2015 .
- عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة الجزء السابع .
- عادل الألوسي، الخط العربي نشأته وتطوره، مكتبة الدار العربية، الطبعة الاولى، القاهرة 2008.
- عبد الرحمن التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم منهجيات، مقاربات بيداعوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط 2015.
- عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال مهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة، 2003 م/ 1424 هـ .

- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف الطبعة 18، 2007 م .
- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، نسخة رقمية، المكتبة الشاملة.
- مجدي وهبة وكامل مهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، (منقحة ومزودة)، 1984 .
- محمد الدالي، كيف نعلم الإملاء والخط العربي، عالم الكتب الطبعة الأولى 1995 م/1415 هـ.
- محمد رجب فضل الله، المرجع في تدريس مناهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2014 م.
- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، 1998.
- المصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، مطبعة النجاح، المغرب، ط 3، 2000 .
- ابن منظور، لسان العرب، نسخة رقمية، المكتبة الشاملة.
- أحمد بن عجمية، تعليمية الخط العربي في المرحلة الابتدائية مهاراته وخصائصه ومراحل تعليمه ومعوقاته، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/219/16/1/10931>

## الوثائق التربوية:

- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي 2016 اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، وزارة التربية الوطنية .
- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي 2017/2018، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني المطبوعات المدرسية.
- دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية، مطابق لمناهج الجيل الثاني 2016 .
- الدليل التطبيقي لشبكة مواقيت مرحلة التعليم الابتدائي، المديرية العامة للتعليم، مديرية التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية سبتمبر 2023.
- مناهج التعليم الابتدائي مناهج اللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج مديرية التعليم الأساسي وزارة التربية الطبعة 2016.
- مناهج السنة الأولى، وزارة التربية مديره التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج وزارة التربية. جوان 2011 .
- المخططات السنوية للتعليمات وآليات تنفيذها، جميع المواد، المستوى السنة الثانية من التعليم الابتدائي 2021/2022، المديرية العامة للتعليم . مديره التعليم الابتدائي المفتشية العامة للتربية الوطنية، سبتمبر 2021 .

### ملخص البحث:

من خلال الدراسة والبحث الذي قمنا به عن تعليمية الكتابة استطعنا أن نستخلص ما يلي: الكتابة بالحرف العربي تتميز بجملة من الخصائص فالسرعة والدقة والاختزال، لم تتسن لغيرها بالحروف اللاتينية. في تعليم الخط العربي متسع لتعهد كثير من الموارد العقلية كالانتباه والملاحظة، وتعويد اليد على الدقة، وللنفس على حب النظام والنظافة والصبر والتأني والمثابرة. وللعين على تنمية الذوق الجمالي كما أنه مجال واسع للتعبير عن حالات النفس وما يدور فيها . ووسيلة للتواصل مع الآخرين والتنفيس عن الذات ،ومعرفة أحوال الغائبين بآلة هي القلم .

تعليم الكتابة لتلاميذ المدارس فيه الكثير من المزايا منها أنه مهارة تقتن اقترانا كبيرا بمهارة القراءة ، وهو صورتها المرئية.

الكتابة وتعليمها لا يقتصر على مرحلة دون أخرى فهو المهارة التي تتلازم مع التعبير الكتابي والقراءة مدى الحياة كما أنه جزء من الفن والزخرفة والإملاء والتربية التشكيلية. على متعلم الكتابة ان يتقيد بجملة من السلوكيات والتعليمات التي تمكنه من النجاح في هذه المهمة. وعلى معلمه أن يكونوا أكثر جديده وصرامه في تعليمه حتى نحقق ولو جزءا بسيطا من الكفاءات المسطرة.

### Research Summary:

Through the study and research we conducted on the pedagogy of writing, we were able to conclude the following:

Writing in the Arabic script possesses a set of distinctive characteristics—speed, precision, and abbreviation—that are unmatched by Latin scripts. Teaching Arabic calligraphy provides ample opportunity to cultivate various cognitive skills, such as attention and observation, while training the hand for accuracy and the mind for a love of order, cleanliness, patience, deliberation, and perseverance. It also enhances the eye's appreciation for aesthetic beauty. Moreover, it serves as a broad medium for expressing inner emotions and thoughts, a means of communication

with others, an outlet for self-expression, and a way to understand the experiences of distant individuals through the tool known as the pen.

Teaching writing to schoolchildren offers numerous advantages, including its strong correlation with reading skills, as it is the visible representation of language.

Writing instruction is not limited to a specific stage of education; rather, it is a lifelong skill intertwined with written expression and reading. It also forms an integral part of art, ornamentation, spelling, and visual education.

A writing learner must adhere to a set of behaviors and guidelines to succeed in this task. Teachers, in turn, must demonstrate greater seriousness and strictness in their instruction to achieve even a small portion of the outlined competencies.